

الاثنين
٢٧ آذار ١٩٩٥
٢٦ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
27.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 266/51 vol

اعتقال مسؤول هستدروتي سابق في قضية الفساد المالي في الهستدروت

(التفاصيل ص١٦)

اطباء مستشفى العفولة ينقذون حياة مواطنة من يافة الناصرة اصيبت بجرثومة ستربتوكوكس القاتلة

(التفاصيل ص٤)

المفاوضات السورية الاسرائيلية مستمرة في واشنطن بعيدا عن الاضواء!

● اللقاءات بين سفيري البلدين في واشنطن تتم بحضور دنيس روس ● الوزير سريد يتحدث عن مناخ ايجابي نسبيا للمفاوضات! ● نائب الرئيس السوري يتهم اسرائيل بالسعي للسيطرة على المنطقة! ● (ص٣)

الوزير برعام:

المفاوضات مع سوريا لا تتقدم بسبب خطأ في سياسة الحكومة!

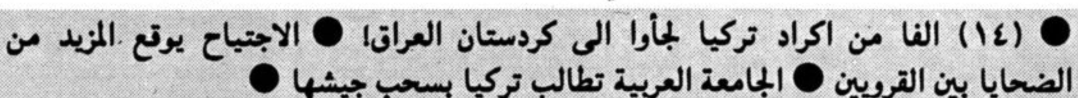
● بيلين يدعو الى دفع عملية السلام على المسارات كافة ورامون الى مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية (ص٢)●

عشية استئناف المفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية

عريقات: اتفاق الحكم الذاتي سيفشل اذا لم نتوصل الى تسوية قبل تموز

* اجتماع عمل تمهيدي، آمس، في اريحا بين عريقات ويوئيل زينغر * الخلاف يتمحور حول مسألة مكانة الفلسطينيين في القدس وعدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي * (ص٤)

في اليوم السابع للاجتياح التركي



● (١٤) الفا من اكراد تركيا لجأوا الى كردستان العراق! ● الاجتياح يوقع المزيد من الضحايا بين القرويين ● الجامعة العربية تطالب تركيا بسحب جيشها ●

● جنيف - «و.ص.ف» - قامت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، امس الاحد، باجلاء نحو ١٤٠٠ لاجئ كردي تركي من منطقة زاخو في شمال العراق التي تتعرض لهجوم تركي واسع النطاق.

وقال المتحدث باسم المفوضية روبرت كولفيل ان قافلة اللاجئين غادرت بعد ظهر امس، منطقة العمليات التركية وعبرت حتى الان دهوك.

واضاف انها تتوجه الى اتروش، على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوب شرق زاخو، حيث تقيم المفوضية العليا للاجئين مخيما يأوي تسعة آلاف لاجئ كردي من تركيا. وسيتم نصب ٦٠٠ خيمة اضافية لايواء اللاجئين الجدد.

واضاف كولفيل ان «العملية تجري من دون مشاكل». واوضح ممثل المفوضية في المكان ان القوات التركية قامت حتى بازالة نقطة مراقبة على الطريق بين زاخو

(البقية ص٤)

بيرس يتحدث عن نقل مستوطنات من اماكنها

● لندن - «و.ص.ف» - أكد وزير الخارجية، شمعون بيرس ان عددا من المستوطنات ستنقل من اماكنها بعد توسيع منطقتي الحكم الذاتي الخاضعتين لسيادة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال بيرس في مقابلة لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، أمس، ان الحكومة ستضطر الى «نقل عدد من المستوطنات مثل مستوطنة «نتسريم» الى أمكنة أخرى».

وأشار بيرس الى ان المستوطنين الذين قد يعارضون نقل المستوطنات سيتعيّن عليهم مواجهة الوضع بعد اتخاذ القرار النهائي. واضاف انها مسألة وقت.

عدد كبير من الجثث في بئر قرب الجزائر العاصمة

● الجزائر - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «الحياة» ان قوات الأمن الجزائرية اكتشفت «عددا كبيرا من الجثث في بئر» في عين سلامة بالقرب من بوفاريك - ٢٠ كيلومترا الى جنوب العاصمة الجزائرية.

ولم تعط الصحيفة اية ايضاحات حول العدد المحدد للجثث التي اكتشفت ولا تاريخ اكتشافها.

وأوضحت «الحياة» ان اجهزة الأمن نسبت عمليات القتل للمجموعات الاسلامية المسلحة التي رمت جثث ضحاياها في هذه البئر.

نعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية وآل الحصري في ام الفحم ينعون بمزيد الحزن والاسى وقلوب يعتصرها الالم الرفيق

*** علي محمود حسين حصري ***

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٣٠ عاما اثر حادث طرق في رومانيا.

له الرحمة ولاهله ورفاقه الصبر والسلوان

* سيعلن عن موعد الجنازة في وقت لاحق

* عاش يوم الارض الخالد
* المجد والخلود للشهداء الابرار

فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - مصمص

يدعوان الرفاق والجبهويين والاصدقاء لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد وذلك يوم الثلاثاء ٩٥/٣/٢٨ الساعة السادسة والنصف مساء في مقر الحزب والجبهة الجديد (تحت بيت السيد احمد روحي).

يتحدث: عدنان عباس ومحمد سعد

* عاش يوم الارض الخالد
* المجد والخلود للشهداء الابرار

دعوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة الوحدة الوطنية في ام الفحم تدعوان الاهالي لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٥/٣/٢٩ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي.

يتحدث: النائب هاشم محاميد، رجا اغبارية، حسن جبارين، عبد الحميد ابو عيطة والمحامي وليد عسلية.

يتولى عرافة الاجتماع الشعبي عدنان عباس سكرتير فرع ام الفحم للحزب الشيوعي.

جبهة حيفا الدمقراطية

عاش يوم الارض الخالد -

رمزا لكفاح الجماهير العربية في اسرائيل من اجل حقوقها!

في الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض

تدعو الجمهور للمشاركة في الاجتماع الشعبي

يوم الاربعاء ١٩٩٤/٣/٢٩ الساعة السابعة مساء في نادي المؤتمر. شارع مار يوحنا ٣٩.

يتحدث في الاجتماع:

* د. عيسى نقولا - ممثل الجبهة في بلدية حيفا.
* المحامي علي رافع - عضو اللجنة للدفاع عن الاوقاف الاسلامية المهددة.
* محمد ابو الهيجاء - رئيس لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها.
* عبد حوراني - رئيس لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين العرب في اسرائيل.
* عصام مخول - سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي.

الحكومة تقر «برنامج اصلاح ضريبي» يستفيد منه ذوو الاجور المتوسطة والعالية!

● «الاصلاح» في المرتبات التي تتراوح بين (٦) آلاف و(١٣) الف شيكل! ● الزيادة في هذه المرتبات ابتداء من شهر ايلول (٢٥٠) شيكلا بالمعدل ● الحكومة تقرّ خطة اشفاء جديدة للصناعات العسكرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، على «برنامج الاصلاح الضريبي» الذي يستفيد منه المستخدمون من الطبقات الدنيا والفقيرة!

ويأتي «برنامج الاصلاح الضريبي» هذا تنفيذا لما كانت قررته الحكومة في جلستها الاخيرة، يوم الاحد الماضي، بتقليص مدخولات الدولة من الضرائب بمبلغ مليار و(٢٥٠) مليون شيكل ابتداء من شهر ايلول القادم. وهو التقليص الذي جاء في اطار «خطة اقتصادية جديدة» اعتمدتها الحكومة في جلستها المذكورة وشملت، ايضا، تقليص ميزانية الدولة للعام الجاري بمبلغ مماثل (مليار و٢٥٠ مليون شيكل).

وتدخل التسهيلات الضريبية التي يشملها «البرنامج الاصلاحي» هذا حيز التنفيذ ابتداء من مرتبات شهر ايلول المقبل، والمدفوعة في اول تشرين الاول. وابتداء من هذه المرتبات سيدفع المستخدمون اصحاب المداخيل المتوسطة والعالية مبالغ لضريبة الدخل اقل مما يدفعونه اليوم بنسب تتراوح بين ٥٪ و١٣٪.

فوفق «برنامج الاصلاح الضريبي» هذا، فان المستخدمين الذين يتقاضون مرتبات حتى مبلغ (٧,٤٥٠) شيكلا جديدا سيدفعون ضريبة دخل بنسبة (٣٠٪) من المرتب، بينما الذين يتقاضون مرتبات حتى مبلغ (١٣,٥٠٠) شيكل جديد سيدفعون ضريبة دخل بنسبة (٤٥٪). وسيبلغ متوسط زيادة الدخل الصافية لهؤلاء حوالي (٢٥٠) شيكلا جديدا.

ووفق التوزيعة الجديدة، فان جميع المستخدمين الذين يتقاضون مرتبات حتى مبلغ (٦) آلاف شيكل لن يستفيدوا اطلاقا من هذا «الاصلاح»!

● «صناديق التقاعد» - جلسة خاصة بعد غد ●

هذا، ولم تتخذ الحكومة قرارا بشأن خطة وزارة المالية «لاشفاء» صناديق التقاعد في البلاد. وتقرر ان تعقد الحكومة جلسة خاصة لها بعد غد لاقرار هذه الخطة التي ستكلف خزينة الدولة مبلغ (٧٠) مليار شيكل جديد خلال السنوات العشر القريبة: اي بمعدل (٧) مليارات شيكل في كل واحدة من هذه السنوات!

هذا، واثارت هذه «الخطة»، امس معارضة من قبل وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، وسكرتيرة حركة «نعمت»، عوفرا فريدمان، وبعض لجان العمال في قطاعات مختلفة.

وقالت الوزيرة اورا نمير ان في هذه الخطة «امورا خطيرة جدا»، اذ ان هنالك نصف مليون انسان غير مومنين اطلاقا في اي من صناديق التقاعد، ومن بينهم (٢٠٠) الف عامل اجير من الفئات الفقيرة جدا. وهؤلاء جميعهم لا تقدم هذه الخطة لهم اي حل»!

● خطة لاشفاء الصناعات العسكرية! ●

ومن جهة اخرى، صادقت الحكومة على خطة وزيري «الامن»، يتسحاق رابين، والمالية ابراهام شوحط، لاشفاء الصناعات العسكرية في البلاد.

وتقضي هذه الخطة بتخصيص مبلغ (١٢٠) مليون دولار للصناعات العسكرية «لافساح المجال امام اجراء تقليصات اخرى في حجم القوى البشرية العاملة فيها. ويدور الحديث، في هذا الصدد، حول فصل (١٣٠٠) مستخدم جديد في السنة الجارية وفي السنة القريبة.

وقررت الحكومة، في اطار هذه الخطة، تحويل «مساعدة موقتة» فورية للصناعات العسكرية تبلغ (٣٥) مليون دولارا

الوزير برعام:

المفاوضات مع سوريا لا تتقدم بسبب خطأ في سياسة الحكومة!

● بيلين يدعو الى دفع عملية السلام على المسارات كافة، ورامون الى مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية ●

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - «ان مفاوضات السلام مع سوريا لا تتقدم بسبب التعاطي الخاطىء للحكومة» - هذا ما قاله وزير الداخلية والسياحة، عوزي برعام، امس الاحد، في اجتماع سياسي دعا اليه «المركز للسلام».

وقال الوزير برعام، في الاجتماع الذي جرى تحت شعار «السلام بغير توقف»، ان الليكود زرع المستوطنات في الضفة والقطاع على نحو قصد به، اصلا، منع التوصل الى اية تسوية سياسية مع الفلسطينيين مستقبلا!

وتحدث في الاجتماع، نائب وزير الخارجية يوسي بيلين الذي دعا الى دفع مسيرة السلام على كل المسارات وتجاوز العثرات والعقبات الحالية.

وبدا رئيس الهستدروت، النائب حاييم رامون، حادا في مداخلته وقال انه لو كان في موقع القيادة لاعتمد فورا قرارا باخلاء المستوطنات من قطاع غزة كونها عقبة اساسية في تطبيق الاتفاق المرحلي هناك.

ودعا رامون الحكومة الى مساعدة السلطة الوطنية على توفير اماكن العمل للعمال الفلسطينيين داخل قطاع غزة بتحويل ميزانيات لغرض اقامة مشاريع عمرانية هناك. وحذّر من بقاء مشكلة البطالة على حالها لانها ستتحول الى ضغط هائل على السلطة الوطنية وقد تطيح بياسر عرفات.

ووصف رامون سياسة حكومات الليكود في مسألة الاستيطان بأنها ارادت خلق «بوسنة ثانية» بزرع مستوطنات يهودية في قلب التجمعات الفلسطينية.



* عوزي برعام *

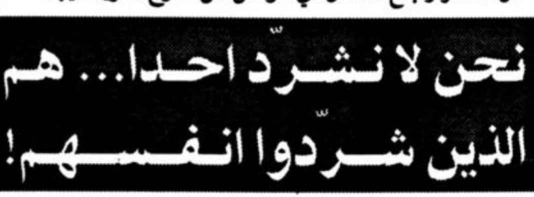
اما نسيم زفيلي، سكرتير عام حزب «العمل»، فقد دعا الى التريث لان عملية السلام هي مشوار طويل، وينبغي عدم التعامل معها في سباق مع الزمن.

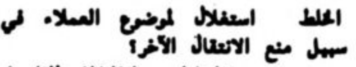
واكد المبادرون الى الاجتماع ان تجمع امس هو بداية سلسلة من النشاطات ستجري في مواقع عدة من البلاد بهدف دعم مسيرة السلام.

لقاء اليوم

مع: الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي

حول: القرار بمنع اسكان اي مواطن من خارج القرية فيها





■ وصلت الى «الاتحاد»، امس، نسخة من الشكوى التي وجهها المواطن سلامة ابو صعلوك الى المؤسسات الرسمية ضد رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، الشيخ ابراهيم صرصور، لرفضه تسجيل ابناء المواطن ابو صعلوك التسعة في مدارس القرية، الابتدائية والثانوية، والمواطن ابو صعلوك انتقل مع عائلته من مدينة اللد الى السكن في قرية كفرقاسم منذ اواخر كانون الاول ١٩٩٤.

وتبين ان رفض رئيس المجلس المذكور يأتي على خلفية القرار الذي اتخذه المجلس، مؤخرا، بمنع اسكان اي شخص من خارج قرية كفرقاسم فيها «واتخاذ كل الاجراءات اللازمة، على كل المستويات لوقف ظاهرة الهجرة الى داخل البلد»!

ويقضي قرار المجلس هذا بمنع بيع او تأجير اية اراض او شقق سكنية في القرية لاشخاص من خارجها واتخاذ اجراءات مشددة مختلفة لضمان هذا المنع، منها فرض الحرمان والعقوبات على المستأجرين او المشترين، وعلى المؤجرين والبائعين على حد سواء!

حول هذا الموضوع تحدثنا مع الشيخ ابراهيم صرصور:

*** «الاتحاد» - ما هي اسباب قراركم غير المسبوق هذا؟**

- صرصور: لقد استوعبت كفرقاسم منذ اواسط الستينات وحتى اليوم اكثر من (٣٥٠٠) مهاجر من منطقة النقب ومن المدن المختلطة. وهذا العدد لم يتناسب مع امكانيات القرية من حيث الاراضي ومن حيث المؤسسات، ولم تعد تحتمل بالتالي موجات الهجرة هذه. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الاعداد المفاجئة التي وصلت الى القرية من منطقة رهط (٧٠ نفرا) ومن اللد (٣٠ نفرا) تشير الى ظاهرة تفريغ النقب واللد والمدن المختلطة الاخرى من اهلها ونحن لن نقبل بأن نكون شركاء في هذا.

*** «الاتحاد» - ولكن هذا الانتقال، الذي تسميه «موجات هجرة»، هو حق اساسي يضمنه القانون وهو انتقال اختياري يتناقض قراركم معه، مبدئيا!**

- صرصور: ان جميع عمليات الانتقال هذه جاءت على خلفية وقوع صراعات عائلية ونزاعات اسرية. ونحن نرفض ان نكون الوسيلة لحلها بهذا الشكل. كذلك، هناك في كفرقاسم الآن اكثر من (١٥٠٠) انسان من الضفة الغربية وقطاع غزة ولا نعرف من منهم الصالح ومن الطالح.

*** «الاتحاد» - لكن قراركم الجارف هذا يخلط بين قضية محاربة توطين العملاء وبين انتقال مواطنين عرب من داخل اسرائيل الى السكن في اماكن اخرى لاسباب مختلفة. بل قد يكون في هذا الخلط استغلال لموضوع العملاء في سبيل منع الانتقال الآخر؟**

- صرصور: قرارنا ليس جارفا ولا مطلقا، بل هو شامل. نحن ليست لدينا الادوات للفرز والتعرف على هوية كل شخص يأتي للسكن في بلدنا. وبعد ان يتم تنفيذ هذا القرار بشكل صحيح وبشكل كامل سنجري عملية ترشيد لفحص الحالات المختلفة.

*** «الاتحاد» - ان كنت تقصد بعملية الترشيد انكم ستسمحون في المستقبل لاشخاص معينين بالسكن في بلدكم، ففي هذا ما يتناقض مع ما ذكرته آنفا عن الاسباب التي دفعتكم الى اتخاذ القرار!**

- صرصور: لا تناقض. نحن ادرى بالناس الساكنين في بلدنا. ولكن لا مجال للدخول الآن في التفاصيل!

*** «الاتحاد» - ما هي هذه «التفاصيل»؟**

- صرصور: لا تفاصيل خاصة. ولنترك هذا الموضوع الآن!

*** «الاتحاد» - هل هناك، اذن، اسباب اخرى غير التي ذكرتها؟**

- صرصور: لا، بل هما السببان الاساسيان اللذان قلتهما في البداية!

*** «الاتحاد» - وماذا ستفعلون بشأن الاشخاص الذين جاءوا قبل هذا القرار ويسكنون الآن في كفرقاسم؟**

- صرصور: سنتخذ كل الاجراءات اللازمة ضدهم وضد من باع او اجّر لهم لكي يعودوا من حيث اتوا!

*** «الاتحاد» - انكم، اذن، بصدد تنفيذ عملية تشريد لآلاف الاشخاص. أليس كذلك؟**

- صرصور: هذه ليست عملية تشريد. نحن لا نشرّد احدا بل هم الذين شردوا انفسهم منذ البداية!

*** «الاتحاد» - قد يمكن القول منذ الآن ان قراركم هذا غير قانوني يسلب مواطنين حقا اساسيا من حقوقهم التي تضمنها القوانين، وخاصة مثلا «قوانين الاساس». كيف ستدافعون عنه؟**

- صرصور: اولا، اعتقد انه قرار قانوني، وثانيا، ان استوجب الامر فسنضعه امام المحاكم ولتقرر هي بشأنه. ولكن اريد القول انني حين اضع حقا اساسيا لفرد مقابل حق ومصلحة قريتي واهلها فانني افضل حق ومصلحة قريتي واهلها وليفتش الفرد عن مكان آخر لممارسة حقه!

● سليم سلامة ●

المفاوضات السورية الاسرائيلية مستمرة في واشنطن بعيدا عن الاضواء!

● اللقاءات بين سفيري البلدين في واشنطن تتم بحضور دنيس روس ● الوزير سريد يتحدث عن مناخ ايجابي نسبيا للمفاوضات! ● نائب الرئيس السوري يتهم اسرائيل بالسعي للسيطرة على المنطقة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية، امس الاحد، ان الاسرائيليين والسوريين يتابعون في واشنطن بعيدا عن الاضواء اجتماعاتهم الرامية الى تنشيط عملية السلام.

وقال متحدث باسم الوزارة ان سفيري اسرائيل، ايتمار رابينوفيتش، وسوريا، وليد المعلم في الولايات المتحدة، التقيا في الايام الثلاثة الاخيرة بحضور المنسق الامريكي للشرق الاوسط، دنيس روس.

وصرح وزير البيئة يوسي سريد في مقابلة اذاعية، امس، انه يتوقع نتائج ملموسة من هذه المفاوضات. وقال ان «مناخ المفاوضات ايجابي نسبيا وانطباعي هو ان المواقف الاخيرة التي اتخذتها دمشق يجب اعتبارها مواقف معتدلة. فلنأمل في ان تؤدي هذه المفاوضات الى شيء ايجابي».

وردا على سؤال عن استئناف المفاوضات على مستوى رئيسي الاركان اللذين التقيا مرة واحدة في الثاني والعشرين من كانون الاول الماضي، اجاب سريد «من الصعب جدا الحديث عن موعد او عن جدول زمني». لكنه اضاف «نستطيع القول انه اذا كنا مرتاحين الى الترتيبات الامنية واذا كنا مرتاحين الى وتيرة والى ماهية التطبيع ينبغي عندئذ ان نتخذ قرارا حول الانسحاب من هضبة الجولان».

* اسرائيل تسعى للسيطرة على المنطقة *

من ناحية ثانية اتهم نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، امس الاحد، اسرائيل بانها «لا تريد السلام بل الهيمنة على المنطقة العربية».

واتهم المسؤول السوري في مقال نشرته صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم، اسرائيل بالسعي الى «تخطي عملية السلام وصولا الى الهيمنة على المنطقة العربية باسرها والتحكم بمجمل امورها السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية».

واكد مشارقة انه «اذا كانت عملية السلام رغم مرور ما يقارب ثلاث سنوات ونصف على بدايتها لم تنته الى نتيجة تذكر فان ذلك يعود الى تعنت اسرائيل ورفضها الالتزام بالشرعية الدولية».

واضاف مشارقة ان اسرائيل «تحرص على ان تكون قوة نووية باغية تسيطر على المنطقة بما تملك من اسلحة الدمار الشامل وتتحدث عن شرق اوسط جديد تمسك هي بزمام اموره في خطة لها تستهدف الامة العربية وجودا ومصيرا».

وذكر نائب الرئيس السوري اخيرا بان «الحق العربي واسترجاعه موضوع غير قابل للتنازلات والارض العربية واستردادها امر لا يقبل مساومة»، ودعا العرب الى «استشعار الخطر والى التعاون للدفاع عن النفس والوطن والكرامة».

● «نريد سلاما شاملا وفق الشرعية الدولية» شعار علق قرب مطار دمشق ●

خلال لقاء كلينتون - حسين، اليوم

البحث في السبل للحد من نفوذ قوى التطرف والارهاب في الشرق الاوسط

● عمان - وكالات الانباء - يبدأ الملك الاردني حسين، اليوم الاثنين، زيارة عمل الى واشنطن يلتقي خلالها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على ان يكون على رأس جدول محادثاتهما سبل دعم دول الشرق الاوسط اقتصاديا «للحد من نفوذ قوى التطرف والارهاب».

واكد مصدر مأذون في عمان ان «الملك حسين سيبحث مع الرئيس كلينتون سبل دفع عملية السلام العربية - الاسرائيلية وضرورة دعم المنطقة اقتصاديا، خاصة منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، في غزة واريحا».

وبحسب المصدر نفسه، فان «الوسيلة الوحيدة للحد من اعمال التطرف والارهاب، التي وجدت مرتعا خصبا في المنطقة بسبب الفقر، هي تقديم مساعدة اقتصادية تسمح بتنميتها وازدهارها».

واضاف المصدر نفسه ان الملك حسين سيثير، ايضا، خلال محادثاته في واشنطن تطور المسارات التفاوضية الاخرى السورية واللبنانية والفلسطينية مع اسرائيل. وكان الاردن ابرم في ٢٦ تشرين الاول الماضي معاهدة سلام مع اسرائيل.

وفي هذا السياق سيكرر الملك الاردني التزام بلاده بالتوصل الى «سلام شامل، وهو الوحيد القابل للعيش والاستمرار» في هذه المنطقة.

على صعيد العلاقات الثنائية اوضح المصدر نفسه ان الملك حسين سيطرح مسألة تعهدات الولايات المتحدة بتقديم الدعم الاقتصادي والعسكري لبلاده.

وينتظر الاردن من الادارة الامريكية ان تفي بالتزاماتها عبر شطب كامل دينها المترتب على الاردن والذي يقدر بـ (٧٠٠) مليون دولار.

ومن المقرر ان يصوت الكونغرس الامريكي على شطب قسم ثان من الدين بقيمة ٢٧٥ مليون دولار لعام ١٩٩٥، غير ان مجلس النواب لم يوافق سوى على ٥٠ مليونا من هذا المبلغ. وسبق لواشنطن ان شطبت ٢٢٢ مليون دولار اثر توقيع معاهدة السلام، وهي تمثل الثلث الاول من مجمل الدين.

ويذكر ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ونائب الرئيس الامريكي، آل غور، اعطيا الاردن ضمانات اكيدة بان واشنطن ستفي بتعهداتها، وذلك خلال زيارتيهما اخيرا الى الاردن.

وترغب عمان، ايضا، في تلقي مساعدة عسكرية تسمح لها بتحديث قطاعات جيشها. ولهذا الغرض من المقرر ان يجري الملك حسين خلال زيارته الى واشنطن محادثات مع وزير الحربية الامريكي، وليام بيري.

وبينما يتردد الكونغرس في تقديم هذه المساعدة العسكرية، اوضح المصدر نفسه ان الادارة الامريكية اعلمت الاردن ان لديها الطرق لتنفيذ وعدها بهذا الاتجاه، دون المرور عبر الكونغرس.

واشار الى ان واشنطن تفكر بتزويد الاردن من مخزونها العسكري خاصة في المانيا، بدبابات مضادة للطائرات، ومركبات جيب وطائرات نقل.

وتعتبر عمان ان هذا الحل سيمكنها من الحصول على الاجهزة العسكرية باسعار مخفضة ودون تأخير بحسب المصدر نفسه.

بيد ان رغبة الاردن في الحصول على طائرات مقاتلة من طراز «اف - ١٦» لم تحصل بعد على موافقة واشنطن، بحسب المصدر نفسه، الذي اكد ان هذه المسألة ستكون موضع نقاش بين كلينتون والملك حسين.

مصرع طفلين واصابة والديهما في حادث طرق مروع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي امس الاحد، طفلان في السادسة والثامنة من العمر، مصرعهما، واصيب والداهما بجروح، في حادث طرق مروع وقع في حوالي السادسة مساء، بالقرب من مفرق «بروش» على طريق «غيلات تيفوت»، شمال النقب.

وحضرت الى المكان سيارات اسعاف نقلت الجريحين الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، فيما فشلت في انقاذ حياة الطفلين الشقيقين.

ودلت التحقيقات الاولية على ان سيارة خاصة، كان فيها اربعة افراد من عائلة واحدة، انحرفت فجأة عن مسارها، فانقلبت واشتعلت النيران فيها.

مئتان من اهالي الحصينية يتظاهرون امام ديوان رئيس الحكومة!

● القدس - لمراسل خاص - تظاهر امس الاحد، اكثر من مئتي شخص من اهالي قرية الحصينية غير المعترف بها امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على الظروف اللاانسانية التي يعيشها الاهالي.

ورفع المتظاهرون شعارات جاء في احدها: «مللنا الوعود»، واكدوا في شعار آخر: «لن نخرج من اراضينا الا جثثا هامدة». وهتفوا ضد سياسة التمييز.

واستدعى المتظاهرون عدة سيارات اسعاف، لعلاج الاطفال الذين اضر بهم البرد القارس.

والتقى وزير الداخلية عوزي برعام، وفدا من المتظاهرين، ووعدهم بالعمل على حل مشاكل القرية، وبأن مندوبا من وزارة الداخلية سيزور القرية قريبا للاطلاع على اوضاعها.

سحب جواز سفر الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان

● تونس - «و.ص.ف» - ذكر مصدر قضائي في تونس ان المنصف المرزوقي الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان سحب منه جواز سفره الاسبوع الماضي بينما كان يستعد للتوجه الى بروكسل.

واضاف المصدر ان سحب جواز المرزوقي جرى في ١٨ اذار الجاري في مطار المنستير (١٦٠ كلم جنوب تونس). وقال المصدر مبررا هذا الاجراء ان المرزوقي ملاحق قضائيا.

وقد اتهم المرزوقي الاستاذ في جامعة الطب في سوسة (شرق) بـ «نشر اخبار مغلوطة من شأنها زعزعة الامن العام والتشهير بالجسم القضائي بشكل خاص».

وبدأت ملاحقات بحق المرزوقي بعد نشر صحيفة اسبانية مقابلة مع المدافع عن حقوق الانسان حول الوضع السياسي في تونس. واوقف المرزوقي في ٢٤ آذار ١٩٩٤ بعد يومين من نشر المقابلة ونفى ان يكون قد ادلى بهذه التصريحات.

وبناء على قرار قاضي التحقيق لدى المحكمة الابتدائية في تونس وضع «قيد التوقيف الاحتياطي» لمدة ثلاثة اشهر و٢٠ يوما قبل ان يستفيد من اطلاق سراحه مؤقتا على ان يمنع «من مغادرة البلاد» نظرا الى حاجة التحقيق له.

«جائزة رشيد ميموني» للاسباني خوان غويتيسولو

● باريس - الوكالات - منحت جائزة رشيد ميموني، التي انشئت تحية للكاتب الجزائري الذي توفي مؤخرا، للكاتب الاسباني، خوان غويتيسولو، في فيلنوف سور لو في جنوب غرب فرنسا خلال معرض الكتاب الاول «كتب الجنوب» المخصص للجزائر.

وترأس لجنة تحكيم الجائزة الكاتب الصحفي الفرنسي، جان دانييل، مدير تحرير مجلة «نوفيل اوبسرفاتور».

ولد خوان غويتيسولو في العام ١٩٣١ في برشلونة. وهو صاحب روايات عدة من بينها «مشاهد بعد المعركة».

وكان رشيد ميموني توفي في ٢١ شباط في احد المستشفيات الباريسية وناضل طويلا ضد تصاعد حركة التطرف في الجزائر.

المطالبة باطلاق سراح الشاب بسام سحلول من سجن غزة المركزي

● القدس – لمراسلنا – وجهت مؤسسة الدفاع عن الحريات في القدس نداء الى منظمة الصليب الاحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية حول قيام الشرطة الفلسطينية، باعتقال الشاب بسام سحلول من خانيونس وتعرضه للضرب والتعذيب الشديدين اثناء اعتقاله وتدهور اوضاعه الصحية.

وجاء في الرسالة: «ان الشرطة الفلسطينية قامت قبل ايام باعتقال الشاب بسام سحلول من خانيونس بسبب توزيعه بيانا سياسيا معارضا للسلطة الفلسطينية حيث اقتيد الى مركز بني سهيلة وتعرض هناك الى ضرب وتعذيب شديدين نقل على اثر ذلك الى المستشفى ثلاث مرات، ورغم تدهور حالته الصحية نقل الى سجن غزة المركزي وحجز مع المعتقلين الجنائيين. وهو في حالة صحية سيئة».

وطالبت مؤسسة الدفاع عن الحريات كل المؤسسات المعنية بحقوق الانسان بالتدخل لدى السلطات الفلسطينية من اجل الافراج الفوري عن المعتقل وبالضغط على السلطة الفلسطينية من اجل احترام القوانين والانظمة التي تكفل حرية الرأي وحقوق الانسان.

رئيس تحرير صحيفة «الاستقلال» الغزية يطالب بالافراج عن صحفييه!

● غزة – لمراسلنا – طالب رئيس تحرير صحيفة «الاستقلال»، أمس الأحد، السلطة الفلسطينية وأجهزة الأمن الفلسطيني بالافراج عن خمسة صحفيين من طاقم الصحيفة تعتقلهم السلطات الفلسطينية منذ شهرين.

وقال علاء الصفطاوي رئيس تحرير الصحيفة المقربة من منظمة «الجهاد الاسلامي»، وتصدر في مدينة غزة في بيان صحفي «لقد اعتقلتني السلطة الفلسطينية أنا وطاقم صحيفتي قبل حوالي شهرين وقد أطلق سراحي قبل ثلاثة أسابيع».

واعتبر الصفطاوي ان اعتقال افراد طاقم الصحيفة «لا يحمل اي معنى قانوني خاصة بعد ان تأكدت سلطة الحكم الذاتي ان كل الاتهامات التي وجهت الى الصحيفة باطلة».

وكانت السلطة الفلسطينية قد اعلنت من خلال وسائل الاعلام بانها عثرت على اختام مزورة تحمل ترويس السلطة الفلسطينية ومواد تحريضية في مكاتب صحيفة «الاستقلال».

استمرار اغلاق القطاع يدفع الفلسطينيين لايجاد اسواق بديلة لمحاصيلهم

● احتمال عقد صفقات مع روسيا ودول اوروبية ●

● غزة – «وفا» – صرح مسؤول في وزارة الزراعة بأن «القرار بمنع دخول المنتجات الاسرائيلية الى مناطق السلطة الوطنية، يهدف الى احداث توازن حقيقي مع الجانب الاسرائيلي للضغط باتجاه السماح للمنتجات الفلسطينية بالدخول الى اسرائيل».

ورأى السيد محمد ابو سمرة، مدير عام الوزارة ان «الجانب الاسرائيلي هو الخاسر الاكبر من جراء فرض الطوق الامني على مناطق السلطة».

وقال «ان اسرائيل تماطل في دخول الشاحنات من قطاع غزة لاسرائيل، اذ سمحت في البداية بدخول (٢٠٠) شاحنة، ثم ابلغونا في وزارة الزراعة بالسماح لمئة شاحنة ثم تراجع العدد الى ان وصل الى (١٦) شاحنة فقط، ورغم ذلك لم تسمح اسرائيل سوى لشاحنتين بالدخول».

واضاف: «هناك مساع حثيثة بدأنا تنفيذها فورا، وذلك عن طريق ايجاد اسواق بديلة، رغم معرفتنا المسبقة بأن اسرائيل ستضع العراقيل في وجه هذه الخطوة».

حشد غفير في احياء ذكرى الاربعين لرحيل القاضي يوسف حاج يحيى

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شارك حشد غفير من جميع انحاء البلاد، امس الاحد، في احياء ذكرى الاربعين لرحيل المرحوم القاضي يوسف الحاج يحيى، في الطيبة.

وتولى عرافة الحفل التأبيني عبد الرحيم مفلح، واستهل الشيخ سليم جبالي الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم.

والقى كلمات تأبينية على التوالي السادة، رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، وموشيه سلقات، نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وجمال صلالحة، رئيس مجلس محلي بيت جن السابق وسهيل جراح، والمحامي درور موتريشاي، رئيس نقابة المحامين، ود. ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان»، والمحامي محمد مصاروة، والشيخ كمال ريان، رئيس مجلس كفر برا المحلي، والمحامي زكي كمال.

واجمع المتحدثون على خصال الراحل الحميدة ومواقفه الجريئة.
وشكر النائب وليد صادق المشاركين، باسم آل الفقيد.

عشية استئناف المفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية

عريقات: اتفاق الحكم الذاتي سيفشل اذا لم نتوصل الى تسوية قبل تموز

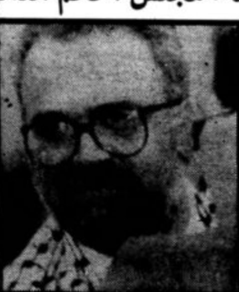
*** اجتماع عمل تمهيدي، آمس، في اريحا بين عريقات ويوئيل زينغر * الخلاف يتمحور حول مسألة مكانة الفلسطينيين في القدس وعدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي ***

● أريحا – لمراسلنا – اعتبر وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، أمس الأحد، ان اتفاق الحكم الذاتي سيفشل اذا لم تتوصل منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قبل الأول من تموز المقبل الى تسوية بشأن اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وصرح عريقات في ختام لقاء في اريحا مع يوئيل زنغر المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية «ان اتفاق غزة – اريحا سيفشل اذا لم نتوصل الى اتفاق حول المرحلة المقبلة للحكم الذاتي ولا سيما الانتخابات التي هي في صلب هذه المرحلة قبل الاول من تموز المقبل».

والتقى المسؤولان مدة ثلاث ساعات للتحضير للجولة المقبلة من المفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية المقررة غدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء في القاهرة.

وأكد زينغر «لن نتدخل في هذه الانتخابات وسنهتم فقط بالمسائل الأمنية» مضيفا ان «الصعوبة الرئيسية في المفاوضات تتعلق بمسألة القدس وعدد اعضاء مجلس» الحكم الذاتي الفلسطيني.



● صائب عريقات ●

وتطالب السلطة الفلسطينية اسرائيل بالسماح للفلسطينيين في القدس الشرقية بترشيح أنفسهم الى الانتخابات. ووافقت اسرائيل على السماح لسكان القدس الشرقية الفلسطينيين ال ١٦٠ الفا بالتصويت لكنها ترفض ان يترشحوا. وكانت اسرائيل ضمت القدس الشرقية في العام ١٩٦٧.

وتطالب منظمة التحرير الفلسطينية، ايضا، بأن يتضمن مجلس الحكم الذاتي ١٠٠ مقعد في حين تريد اسرائيل ان يكون عدد المقاعد (٢٤) فقط.

سائقو شاحنات غزة ينتفضون عند حاجز «ايرز»

*** فحص الشاحنة الواحدة يستغرق ثلاث ساعات، وعند الحاجز امتد طابور من الف شاحنة!! ***

● غزة – لمراسلنا – انتفض سائقو شاحنات غزة عند حاجز «ايرز»، أمس الاحد، وقام عدد منهم بافراغ صناديق الفواكه والخضروات على الشارع واتلافها، احتجاجا على اجراءات الفحص الجديدة، التي تمارسها السلطات الاسرائيلية للشاحنات.

ودفعت الاجراءات الاسرائيلية عددا من أرباب الصناعة الفلسطينيين في غزة، الى التوجه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالبين فرض حصار معاكس، تمنع فيه المنتجات الاسرائيلية من دخول غزة، لدفع التجار الاسرائيليين الى الاحتجاج ضد ممارسات حكومتهم.

وامتد طابور من الف شاحنة، كانت محملة بعشرات الاف الأطنان من الخضروات والفواكه، على مسافة عدة كيلومترات، واستغرق فحص شاحنة واحدة (٣) ساعات، اي ان فحص الألف شاحنة كان سيستغرق (٣) آلاف ساعة!!

وتمكنت (٥) شاحنات فقط من الوصول الى اسرائيل خلال يومي الجمعة والسبت الاخيرين، لأن جهاز الفحص عند الحاجز لا يعمل الا في ضوء الشمس!

وعلم ان سائق الشاحنة يستصدر تصريح عبور ليوم واحد فقط، مقابل (٢٥٠) شيكلا واذا لم يستطع العبور فانه مضطر لاستصدار تصريح آخر!

أطباء مستشفى العفولة ينقذون حياة مواطنة من يافة الناصرة اصيبت بالجرثومة القاتلة «ستربتوكوكس»!

● المواطنة عبلة احمد (١٩ عاما) حولت الى المستشفى وهي على حافة الموت ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن اطباء مستشفى «هعيمق» في العفولة، امس الأحد، عن نجاحهم في انقاذ حياة المواطنة عبلة أحمد (١٩ عاما) من يافة الناصرة بعد اسبوع من اصابتها بجرثومة «ستربتوكوكس» وفقدانها الوعي وتردي حالتها.

وكانت المواطنة عبلة احمد خضعت لعملية ولادة قيصرية في المستشفى الانجليزي في الناصرة حيث تم اكتشاف اصابتها بالجرثومة القاتلة بعد ٣٦ ساعة من اجراء العملية. وفور ذلك تم تحويلها الى مستشفى «هعيمق» في العفولة حيث خضعت للعلاج المكثف.

وقال د. مروان حكيم من المستشفى «الانجليزي» ان سرعة اكتشاف الاصابة بالجرثومة ساعدت في انقاذ حياتها. واشار الى صعوبة اكتشاف الاصابة بهذه الجرثومة. وقال ان توفر كل المستلزمات لعلاجها لا يُسعف احيانا كثيرة.

ووصف زوج المواطنة، رائد احمد، حال زوجته قبل نقلها الى المستشفى بالقول «انها كانت على حافة الموت»!

وقالت الناطقة بلسان مستشفى «هعيمق» في العفولة حانة غولدنبرغ، ان حالة المواطنة، عبلة احمد، نادرة، اذ لم يحدث الا نادرا ان تم انقاذ مريض اصيب بهذه الجرثومة الفتاكة. واضافت ان ثلاثة مرضى اصيبوا بها قضوا العام الماضي في مستشفى «رمبام» في حيفا وان مستشفى العفولة كان شهد وفاة بهذه الجرثومة في وقت سابق من العام الماضي.

هذا، وتحسنت حال المريضة (ومولودها ايضا) وهي تتماثل للشفاء. وقد تقرر ان تغادر، اليوم، غرفة العلاج المكثف.

في اليوم السابع للاجتياح التركي – (تتمة من ص ١)

ودهوك تسهيلا لمرور القافلة. وكان نحو ١٤ الف كردي تركي لجاوا الى كردستان العراق هربا من عمليات المطاردة التي تشنها القوات التركية في منطقتهم. واقام اكثر من تسعة آلاف منهم في اتروش ونحو ٤٥٠٠ في زاخو والقرى المجاورة لها.

*** الاجتياح متواصل ***

واستمرت، امس، لليوم السابع على التوالي عملية الاجتياح التركية لشمال العراق التي تستهدف حزب العمال الكردستاني.

وعمد جنرالات الجيش التركي، امس، ايضا الى التكتم على سير عملية الاجتياح وتفاصيلها واكتفوا بالتأكيد انهم بشأن الانتهاء من محاصرة مقاتلي «الحزب» تمهيدا لمهاجمتهم.

*** الجامعة العربية «تأسف»! ***

واعربت الجامعة العربية، امس الاحد، عن «اسفها لاختراق القوات التركية لحدود العراق» مؤكدة ان ذلك يشكل «خرقا لمبادئ القانون الدولي».

واكدت في بيان لها ان الامانة العامة للجامعة «تتابع بقلق بالغ تطورات الموقف على الحدود العراقية التركية واذ تعرب عن اسفها لاختراق القوات التركية حدود جمهورية العراق بقوات برية وجوية وما ادى اليه ذلك من ضحايا من المواطنين العراقيين الابرياء، فانها ترى في هذا الغزو خرقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

اصطدام سفينتي شحن في اسطنبول عند مدخل البوسفور

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلن مصدر مطلع، أمس الأحد، ان سفينتي شحن، صينية وتركية، اصطدمتا ليلة السبت/ الأحد بالقرب من اسطنبول عند مدخل البوسفور من دون تسجيل وقوع ضحايا.

وقال المصدر ان الاصطدام حصل عندما كانت السفينة التركية تستعد، بالقرب من مرفأ «حيدر باشا» على الضفة الآسيوية لاسطنبول، لدخول البوسفور باتجاه البحر الاسود. بينما كانت السفينة الصينية تبحر بالاتجاه المعاكس اي باتجاه بحر مرمرة.

وكانت السفينة الصينية، كوركسيان - هاي، والتي تزن ٢.٨٨٢ طنا تحمل حديدا. وقد جنحت قبالة مودا بالقرب من مكان وقوع الاصطدام. بينما كانت السفينة التركية، باربَاروس اوكتاي، وتزن ٦٢٨٤ طنا فارغة عند وقوع الاصطدام.

هربا من اعمال العنف

١٥ الف مواطن بوروندي فروا الى زائير!

● نيروبي - الوكالات - علم، أمس الأحد، لدى المفوضية العليا للاجئين في نيروبي ان حوالي ١٥ الف شخص عبروا حدود بوروندي باتجاه زائير بين بوجمبورا واوفيرا منذ مساء الجمعة الماضي، حتى مساء السبت الماضي، هربا من اعمال العنف التي تشهدها عاصمة بوروندي.

واوضح بيتر كسلر المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان نصف النازحين من البورونديين والنصف الآخر من رعايا دول افريقية مجاورة وخاصة من زائير.

واوضح ان المفوضية اعدت مخيمين لاستقبال اللاجئين قرب اوفيرا في كاغونغا وورونينغو بينما توزع حوالي ثلاثة آلاف لاجىء في شوارع اوفيرا. واضاف ان المفوضية تملك الوسائل اللازمة لاستقبال اللاجئين الا انها تفتقر الى المواد الغذائية.

وحسب مصادر متطابقة من بوجمبورا فان الوضع بدا هادئا، أمس الأحد، بعد يومين من اعمال العنف في احياء متفرقة من العاصمة خاصة في احياء بويزا وبوينزي وكانيوشا حيث تدخل الجيش الذي يهيمن عليه التوتسي لقمع اعمال «عصابات الهوتو المسلحة».

واوقعت هذه المواجهات الكثير من القتلى الا ان المصادر الرسمية لم تقدم اي حصيلة رسمية بعدد الضحايا.

على خلفية شائعة استقبال عدد من المهجرين

مئات الالبانيين حاولوا اقتحام السفارة الأمريكية!

*** الشرطة تستخدم القوة لتفريق المحتشدين ***

● تيرانا - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي الف شخص حاولوا دون جدوى الدخول عنوة في الساعة الثالثة من فجر أمس الأحد، الى مقر السفارة الامريكية في تيرانا.

وكانت مجموعات صغيرة من الالبانيين بدأت بالتجمع منذ ثلاثة ايام امام السفارة الامريكية بعد نقل صحيفة «متيور» معلومات حول عزم الولايات المتحدة على استقبال عدد من المهاجرين الالبانيين. الا ان الدبلوماسيين الامريكيين نفوا هذه المعلومات.

وانضم الى الحشد الذي قدم من اتجاهين محاولا الدخول الى السفارة عدد من الطلاب تسلقوا اسوار السفارة. فاطلقت الشرطة النار في الهواء مما دفع الحشد الى التراجع. وفي الساعة الرابعة عاد الهدوء الى محيط السفارة.

وصرح المسؤول في الشرطة ايلي كاراي «اطلقنا النار في الهواء وشاهدنا جريحا في ركبته الا انه قد يكون اصيب لدى تسلقه سور السفارة». وقال طالب كان بين الحشد انه شاهد شخصا آخر مصابا في صدره الا ان الشرطة لم تؤكد النبأ.

وفي تموز ١٩٩٠ دخل حوالي اربعة آلاف شخص عددا من السفارات الاجنبية في تيرانا سعيا للحصول على تأشيرات دخول. ووافق عدد من الدول الاوروبية على استقبال بعض هؤلاء الساعين الى الهجرة.

ويذكر ان حوالي نصف مليون الباني من اصل عدد السكان البالغ (٣.٣) مليون نسمة يعملون في بلدان مجاورة لالبانيا مثل ايطاليا واليونان.

صحيفة بريطانية

الغازات السامة سبب المرض الغامض الذي أصاب آلاف الجنود الامريكيين في حرب الخليج

● لندن - الوكالات - اعلنت صحيفة «اندبندنت اون صاندي» البريطانية، أمس الأحد، ان الغازات الكيميائية السامة هي وراء المرض الغامض لحرب الخليج الذي اصاب آلاف الجنود الامريكيين وبضع مئات من الجنود البريطانيين.

ونقلت الصحيفة تقريرا وضعه جيمس تويت، العميل السابق في الاستخبارات الامريكية، الذي يعمل حاليا «مستشارا في التحقيق الذي يجريه الكونغرس حول مرض حرب الخليج»، والذي تمكن بفضل صفته هذه من الاطلاع على «وثائق عسكرية بريطانية وامريكية توزع بشكل محدود جدا».



●جنود امريكيون على الاراضي العراقية اثناء حرب الخليج ●

واوضحت الصحيفة ان هذه الوثائق «تناقض التأكيدات الحكومية حول عدم استخدام العراق اي سلاح كيميائي خلال حرب الخليج»، وتعتبر «ان جنود الحلفاء تعرضوا لغازي الخردل والسارين».

ويؤكد جيمس تويت في تقريره الذي نقلته الصحيفة ان «الدلائل الطبية متوافرة بكثافة» لتؤكد ان «المرض هو نتيجة عوارض تسمم ظهرت مباشرة خلال الحرب او بعد فترة بسبب تعرض المصابين لعناصر كيميائية وربما جرثومية».

واصاب مرض الخليج الغامض حوالي ٤٥ الف جندي امريكي و٥٠٠ جندي بريطاني.

وفي مطلع الشهر الجاري صرح مساعد وزير الحربية الامريكي المكلف بالشؤون الصحية، ستيفن جوزف، ان لا علاقة للمرض باسباب كيميائية او جرثومية.

وكتب وزير الدولة البريطاني للدفاع نيكولا سواميس في كانون الثاني الماضي، انه لم تحدث هجمات جرثومية او كيميائية خلال حرب الخليج ولا يوجد «دليل علمي حول هذا المرض الغامض».

اعتبارا من أمس الأحد

ازالة الحدود بين سبع دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي

● بدء تطبيق مرحلة اختبارية تمتد على ثلاثة اشهر لالغاء التدقيق في الهويات على الحدود الداخلية والبحرية والجوية ●

● بروكسل - «و.ص.ف» - انتهت عمليات التدقيق في الهويات في سبع دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي (المانيا وبلجيكا وفرنسا ولوكسمبورغ وهولندا واسبانيا والبرتغال) اعتبارا من يوم أمس الأحد، وبدأ التطبيق الفوري لهذه الخطة في المطارات.

وقد احتاج الغاء عمليات التدقيق بالهويات على الحدود بين هذه الدول عشر سنوات للانتقال من الاطار النظري الى الاطار التطبيقي.

وكان تم في العام ١٩٨٥ توقيع اتفاق بهذا الشأن بين فرنسا والمانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا في شينغين، وهي مدينة صغيرة في لوكسمبورغ على الحدود بين لوكسمبورغ وفرنسا والمانيا.

وقد انضمت دول اخرى الى هذا الاتفاق مثل اسبانيا والبرتغال وايطاليا واليونان. لكن ستضطر الدولتان الاخيرتان الى الانتظار لازالة الحدود بموجب اتفاق شينغين لاسباب فنية ودستورية.

وقدمت النمسا طلبا للانضمام الى هذا الاتفاق ومن المتوقع ان يحصل ذلك في نيسان المقبل.

لكن التغيير الفوري لمس، أمس الاحد، فقط، في المطارات، اذ من المقرر تطبيق مرحلة «اختبارية» تمتد على ثلاثة اشهر لالغاء التدقيق في الهويات على الحدود الداخلية والبحرية والبرية. وقد قررت فرنسا خلال هذه المدة الابقاء على التدقيق بالهويات في المرافىء والقطارات وعلى الطرقات.

ولن يخضع المسافرون جوا بين الدول الموقعة على اتفاق شينغين للتدقيق بهوياتهم لدى دخولهم او خروجهم. وسيستمر العمل في التدقيق بالهويات بالنسبة للمسافرين القادمين من دول لم تنضم الى هذا الاتفاق. وسيتم تدقيق هويات هؤلاء المسافرين لدى دخولهم الى احدى الدول الاعضاء في هذه الاتفاقات على ان ينتقلوا بعد ذلك بحرية في الدول الاعضاء الأخرى.

سيتم بالتالي مثلا التدقيق بهوية مسافر بريطاني او هندي لدى وصوله الى مطار فرنسي ويمكنه بعد ذلك الانتقال من دون اي اجراءات تدقيق اخرى الى المانيا او بلجيكا او اسبانيا.

اما الاشخاص الذين يحتاجون الى تأشيرات دخول فعليهم ان يبرزوا هذه التأشيرات لدى وصولهم الى دولة عضو في اتفاق شينغين ويمكنهم في ما بعد ان ينتقلوا بحرية في الدول الاخرى لمدة اقصاها ثلاثة اشهر، اذا كانت كافة الدول المطبقة لهذه الاتفاقات تعترف بتأشيرة الدخول التي يحملونها.

وقد استلزمت هذه التدابير ادخال تعديلات مكلفة جدا في المطارات. ولم تنته مطارات شيبول (هولندا) ونيس ومرسيليا (فرنسا) من هذه الاعمال بعد.

ولن يضطر المسافرون عبر الحدود البحرية والبرية الى التوقف على مراكز الحدود للتدقيق في جوازات سفرهم او هوياتهم باستثناء فرنسا خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

لكن يحق للدول الاعضاء اجراء عمليات تدقيق مرحلية على طول ٢٠ كم على جانبي الحدود في حال وجود تهديد معين للأمن العام او الأمن القومي فتصبح التدقيقات بالتالي «مفاجئة».

وسيتم تشديد عمليات التدقيق بالهويات على الحدود الخارجية للدول الاعضاء في اتفاق شينغين مما قد يؤدي الى عمليات انتظار تطول بالنسبة الى المسافرين جوا القادمين من الولايات المتحدة وآسيا وافريقيا والمسافرين بالسيارات الداخلين الى المانيا من اوروبا الشرقية.

وينبغي على موظفي الجمارك ورجال الشرطة ان يراجعوا المعطيات «الواردة في نظام شينغين للمعلوماتية» ومقره ستراسبورغ (فرنسا) للتأكد من ان المسافر الذي يحاول الدخول عبر الحدود الخارجية لدول شينغين ليس ملاحقا في اي من هذه الدول،

ويعيد اتفاق شينغين بالتالي رسم خارطة اوروبا. فستنضم النمسا قريبا الى هذا الاتفاق، لكن خمس دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي لم تنضم اليه (بريطانيا وايرلندا والسويد والدانمارك وفنلندا).

وقد تنضم الدول الثلاث الاخيرة الى هذا الاتفاق بعد ايجاد حل لمسألة التنقل الحر الذي تطبقه حاليا مع النرويج (ليست عضوا في الاتحاد الاوروبي) لكن لندن وبدرجة اقل دبلن تعارض الغاء التدقيق بهويات الاشخاص على الحدود سواء اكان ذلك عبر اتفاق شينغين او عبر الاتحاد الاوروبي.

د. ماجد الحاج في مجد الكروم:

السلطة المحلية عندنا تحولت في احيان كثيرة الى عامل ذاتي اعاق العملية التعليمية

● د. حبيب الله: نسبة التسرب في المدرسة العربية تزيد بعشرة اضعاف عنها في المدرسة اليهودية ●

● مجد الكروم - من رشدي خلايلة - «تحولت السلطة المحلية عندنا في احيان كثيرة، الى عامل ذاتي تشد بالتعليم العربي الى الوراء، لانها عمدت، اضافة الى السلطة، الى التدخل في تعيينات المعلمين والمديرين ولاعتبارات عائلية وطائفية لا تمت بصلة الى التربية والتعليم» - هذا ما قاله د. ماجد الحاج عضو مجلس التعليم العالي في البلاد، في ندوة اقامتها المكتبة العامة في مجد الكروم.

وكان الحاج تحدث عن العوامل الذاتية التي اعاقت تطور التعليم العربي. وقال ان المدرسة العربية تسير وراء المجتمع العربي ولا تزال اسيرة اسلوب التلقين وهي «تعلم احيانا وقليلا ما تربي».

وتحدث في الندوة، ايضا، د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، فاستعرض معطيات تؤكد تأزم وضع التعليم العربي. ومما قاله ان نسبة التسرب في المدارس العربية يزيد بعشرة اضعاف عنها في المدارس اليهودية وان (٤٠) الف طالب عربي خارج مقاعد الدراسة!

واشار البروفيسور ابراهيم ابو لغد نائب عميد جامعة بير زيت الى الانعكاس المدمر للاحتلال على التعليم الفلسطيني. وقال ان سلطات الاحتلال لم تبن مدرسة واحدة بينما اقام الشعب الفلسطيني بمبادرات اهلية ثماني جامعات منذ العام ١٩٧٤.

واكد ابو لغد ان مهمة التعليم الفلسطيني في ظل «السلطة الوطنية» ستكون اعادة تكوين النسيج الفلسطيني من خلال احداث اندماج وطني وتطوير المجتمع والنهوض به.

وكان افتتح الندوة رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، الذي استعرض سياسة مجلسه في مجال التعليم.

حاكم لواء القدس في وزارة الداخلية، في رسالة الى رئيس مجلس مستوطنة «كريات اربع»:

يجب فصل باروخ مارزل من عضوية مجلس مستوطنة «كريات اربع»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث حاكم لواء القدس في وزارة الداخلية، امس الاثنين، برسالة الى رئيس مجلس مستوطنة «كريات اربع»، بيني كتسوبر، يطالبه فيها بفصل باروخ مارزل، احد قادة حركة «ك.ح» («كهانا حي») الفاشية من عضوية مجلس المستوطنة.

ويعتمد حاكم لواء القدس في طلبه هذا على نص قانون السلطات المحلية الذي يمنع اي شخص «ادين بتهمة فيها وصمة عار» من اشغال عضوية في سلطة محلية، اذا لم تكن قد مرت على الادانة خمس سنوات على الأقل.

وعقب كتسوبر على طلب حاكم اللواء هذا بالقول انه طلب من الأخير ان ينقل اليه «قائمة التهم» التي ادين بها مارزل وانه سيقوم، من ثم، بعرضها على المستشار القضائي لمجلس المستوطنة ليقرر ما اذا كان نص القانون المذكور اعلاه ينطبق على هذه الاتهامات. وقال كتسوبر انه اذا ما توصل المستشار القضائي الى الاستنتاج بأن نص القانون ينطبق عليها، فعلا، فانه سيقوم بفصل باروخ مارزل من عضوية مجلس المستوطنة.

يشار هنا الى ان القانون يلزم كتسوبر، في هذه الحالة، بالانصياع لأمر حاكم اللواء، والا فان القانون يخول حاكم اللواء نفسه صلاحية اصدار امر مباشر بفصل مارزل.

يذكر ان باروخ مارزل يخضع، رسميا، لأمر اعتقال منزلي اصدره ضده قائد المنطقة العسكرية الوسطى على خلفية ممارساته الفاشية ضد الفلسطينيين في المنطقة وعلى خلفية قرار الحكومة اخراج حركة «كهانا حي» خارج القانون واعتبارها حركة ارهابية، في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (١٩٩٤/٢/٢٥).

ولكن التقارير الصحفية المختلفة تؤكد ان مارزل يخرق امر الاعتقال المنزلي هذا باستمرار وبمنهجية، اذ يتجول بحرية فيحضر اجتماعات مجلس مستوطنة «كريات اربع»، لا بل قام قبل ايام قليلة بمغادرة المستوطنة الى مدينة بيتح تكفا «لتقديم التعازي» بمقتل احد المواطنين!!

ويذكر، ايضا، ان باروخ مارزل انضم الى عضوية مجلس مستوطنة «كريات اربع» ممثلا لحركة «كهانا حي» خلفا للسفاح باروخ غولدشطاين، مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

هذا، واعتبر المعلق للشؤون القضائية موشي نغبي، امس، ان مجرد تمثيل حركة «كهانا حي» في مجلس مستوطنة «كريات اربع» يشكل خرقا للقانون وقصورا سلطويا فاضحا! واوضح نغبي ان السلطات الحكومية المعنية ملزمة بمنع تمثيل هذه الحركة في سلطة محلية رسمية في البلاد، بل ومنذ زمن طويل. وقال ان هذا المنع يفرضه قرارا المحكمة العليا في العامين ١٩٨٨ و ١٩٩٢ بمنع قائمة «كاخ» بزعامة مئير كهانا من المشاركة في انتخابات الكنيست. فالقانون ينص على ان القائمة التي تمنع من المشاركة في انتخابات الكنيست تمنع، اوتوماتيكيا ايضا، من المشاركة في الانتخابات لأية سلطة محلية. واكد نغبي ان قائمة «كهانا حي» يمكن اعتبارها، بالتأكيد، استمرارا لقائمة «كاخ».

وقال نغبي ان هذا المنع يفرضه، ايضا، قرار الحكومة اعتبار حركة «كهانا حي» حركة ارهابية خارجة عن القانون!! وتساءل نغبي: «كيف يعقل ان تكون حركة كهذه، منعتها المحكمة العليا واعتبرتها الحكومة حركة ارهابية غير قانونية، ممثلة رسميا في سلطة محلية رسمية في البلاد.. اين هي السلطات الرسمية المسؤولة عن تطبيق القانون وتنفيذ قرارات الحكومة؟!!».

في حفل في الناصرة:

دعوة لاقامة تنظيم «شباب توفيق زياد الجبهوي»



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقام شباب توفيق زياد الجبهوي، حفلا خاصا في بيت الصداقة في الناصرة بحضور العشرات، تحت شعار: «شباب توفيق زياد الجبهوي، انا باقون على العهد».

وقد افتتح الحفل واداره الفنان عاصم زعبي، وقدم المحامي عماد جبران كلمة، افتتحها بتحية معتقلي الشبيبة الشيوعية المحررين، الذين حضروا الحفل. واستعرض فكرة اقامة تنظيم شباب توفيق زياد الجبهوي. وقال: «تاريخ ولادتنا الفعلي كان بعد وفاة فقيدنا القائد توفيق زياد، بأيام، حين بادرت مجموعة من الشباب لاقامة اطار شبابي يحمل اسم رفيقنا الخالد ويسترشد بأفكاره ومبادئه الاساسية وذلك تلبية لحاجة موضوعية يشعر بها جيل الشباب وبلدنا الحبيب ومحاولة منا للمضي قدما نحو بلد متطور وشباب حر وطني انساني وواع».

ثم قدمت عبور طه قصيدة «سمر في السجن» خصيصا لمعتقلي الشبيبة الشيوعية، ووزعت عضو الشبيبة عبور زياد وردة لكل واحد منهم. وقام الفنان عاصم زعبي بمحاورة بعض المعتقلين الذين تكلموا عن فترة اعتقالهم والتعامل معهم داخل السجن.

وشارك في البرنامج الفني ايهاب زحالقة وخليل ابو نقولا ورنين نخلة والطفل جورج نصر الله. وقدم الاستاذ عايد نصر الله قصيدة توفيق زياد «من العليق والسنديان».

وفي الصورة جانب من الاحتفال.

ابتداء من اليوم:

مستخدمو وزارة البناء والاسكان ينفذون اجراءات تباطؤية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ مستخدمو وزارة البناء والاسكان، اليوم الاثنين، تنفيذ اجراءات تباطؤية في مكاتب الوزارة ودوائرها المختلفة احتجاجا على وقف المفاوضات معهم حول مطالبهم لتحسين اجورهم وشروط عملهم.

وكانت «لجنة المتابعة العليا لبحث مطالب المستخدمين» قد قررت وقف المفاوضات حول الموضوع.

ويطالب مستخدمو وزارة البناء والاسكان بزيادة اجورهم بنسبة (٣٠٪).

انقلاب صهريج يحمل مواد سامة بالقرب من «سديه بوكير»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انقلب، بعد ظهر أمس الأحد، صهريج على بعد كيلومترين من «سديه بوكير»، كان يشحن مادة عضوية سامة وقابلة للاشتعال.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة «للاتحاد»: كان الصهريج في طريقه الى مصنع في سديه بوكير، لانتاج الاشرطة اللاصقة، وانقلب على الشارع كما يبدو بسبب ظروف الطقس.

وقالت، ان وزارة البيئة ارسلت فور تلقيها النبأ، طواقم خاصة الى المنطقة لمعالجة امر الشاحنة والحد من انتشار المواد السامة. وطلبت الوزارة ارسال فرق اطفائية، كون المواد قابلة للاشتعال.

واتضح بعد الفحص ان التسرب من الصهريج كان جزئيا ولا يوجد اي خطر على البيئة.

واغلقت الشرطة الشارع لفترة طويلة، الأمر الذي عرقل حركة السير.

للمرة الاولى:

تعيين عربي في مجلس ادارة احد صناديق الاستكمال الحكومية

* وزير المالية عين داود عفيف خلايلة عضوا في مجلس ادارة «صندوق الاستكمال لمستخدمي التدريج الموحد»*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين وزير المالية، ابراهام شوحط، السيد داود عفيف خلايلة من قرية مجد الكروم عضوا في مجلس ادارة «صندوق الاستكمال لمستخدمي التدريج الموحد م.ض.». ويضم هذا المجلس ١٢ عضوا.

وبهذا يكون السيد خلايلة المواطن العربي الاول الذي يتم تعيينه عضوا في مجلس ادارة في صناديق الاستكمال الحكومية.

يذكر ان «صندوق الاستكمال لمستخدمي التدريج الموحد» يضم غالبية مستخدمي الدولة وتستثمر فيه عشرات ملايين الشواقل.

والسيد داود عفيف خلايلة درس ادارة الاعمال في الولايات المتحدة ويعمل حاليا مراقبا داخليا في شركة «اخوان بولس» ويسكن في عكا.

سفينة صواريخ ثالثة من صنع أمريكي الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت مصادر اسرائيلية عن مسؤول عسكري، امس الأحد، ان البحرية الاسرائيلية ستتسلم في السادس من نيسان المقبل ثالث وآخر سفينة حربية قاذفة صواريخ من نوع «ساعر - ٥» مصنعة في الولايات المتحدة.

وغادرت السفينة هذا الشهر الأحواض البحرية في باسكاغولا في ولاية ميسيسبي (جنوب الولايات المتحدة) وهي حاليا في وسط المحيط الاطلسي في طريقها الى حيفا.

وقد صممت السفينة الحربية «ساعر - ٥» في اسرائيل وصنعت في الولايات المتحدة وهي تنقل مروحية قتالية لتوسيع دائرة تحركها. ويبلغ طول السفينة ٨٦ مترا وعرضها ١٢ مترا وتستطيع الابحار بسرعة ٣٦ عقدة.

وقامت الشركة العامة للصناعات العسكرية الاسرائيلية بتصنيع اجهزتها الالكترونية والاسلحة التي تنقلها.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل ديراوي في كفرياسيف بوفاة المرحوم

نايف ديراوي - (ابوكمال)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة - كفرياسيف

كلمة الاتحاد

حائط المبكى.. حائطان!

● الليكود مستعد لفعل اي شيء في سبيل اسقاط الحكومة والعودة الى الحكم. وتصريحات زعيمي الليكود، بيبي نتنياهو وارئيل شارون، أمس وأمس الأول، هي دليل واحد على ذلك. وقد بلغ بهما الأمر حد التفوه بأن «رابين يكره المستوطنين اليهود» وانه «فَقَدَ رأسه».. «وانا لا احترمه».

الهبوط في مستوى الكلام، اخلاقيا، هو ليس بأمر غريب على الحلبة السياسية في اسرائيل. ولا نقول هذا بنوع من الاستسلام للأمر الواقع، بل بأسى. لكن ما يفعله الليكود هو ليس مجرد شتائم. انه تحريض دموي. ونوع من الضغط السياسي الهادف الى بلبلة الجمهور وتضليله. ومن دون شك يحقق نتنياهو به هدفا آخر، على صعيد حزبه داخليا. فهو نفسه مكروه من رفاقه في قيادة الحزب. عدد من هؤلاء لا يعترفون حتى بقيادته، مثل دافيد ليفي وشارون. والصراعات لا تتوقف بين المعسكرات. وهو بحاجة الى «عدو» يوحد حزبه في مواجهته. فلا يترك مناسبة دون ان يبث فيها روح العداء والكراهية.

وكما يُلاحظ، فان هذه الطريقة باتت مؤثرة. فالشارع الاسرائيلي يتجاوب مع ديماغوغية الليكود. وبالاضافة الى اخطاء حزب العمل عموما، ورابين، خصوصا.. وبالذات في ادارة مفاوضات السلام، يُشكل اسلوب الليكود عنصرا اساسيا لتخفيض عدد المؤيدين ليس فقط للحكومة ورابين بل ايضا للعملية السلمية.

بالطبع، بامكان الليكود ان يحقق النتائج التي يريدها من هذه الأساليب، اذا لم يجد من يعطي الجواب المناسب لها في الشارع. ولكن الذي ينبغي ادراكه، هو ان الليكود يقود، بهذا، الى تدمير الفرصة النادرة لتحقيق السلام في بلادنا ومنطقتنا. مثل هذه الفرصة لم تسنح في اي وقت سابق. واضاعتها ستؤدي الى نتائج، قد تبكي عليها أجيال وراء اجيال. وقد تؤدي الى جعل حائط المبكى المقدس عند اليهود حائطين او اكثر.. لشعبين او اكثر.. لجيل جيلين او اكثر.

(«الاتحـــاد»)

الذعر يدب بين الاف اللاجئين الاكراد من اصل تركي بسبب اجتياح تركيا لشمال العراق

● بقلم: تولي ارام ●

□ يسعى حوالي ١٣ الف لاجئ من المدنيين الاتراك الاكراد في شمال العراق لضمان حماية المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بعد ان دب فيهم الذعر من جراء اجتياح القوات التركية الى الاراضي العراقية.

ويتهافت اللاجئون منذ بدء عملية الغزو العسكرية التركية ضد حزب العمال الكردستاني، يوم الاثنين الماضي، على الاقامة في معسكرات المفوضية العليا والمنظمات الانسانية الدولية في منطقة اتروش، على بعد ٥٠ كيلومترا شرق مدينة دهوك.

وقال المسؤول في المفوضية العليا، انطوان لاهان، «انهم يخشون من ان يوقفهم الجنود الاتراك».

ويتدفق اللاجئون من منطقة جنوب شرقي تركيا الى كردستان العراق باستمرار منذ حوالي سنة عبر الجبال هربا من قمع نظام انقرة.

وصرح لاهان بأن تسعة الاف لاجئ يعيشون في الخيام، التي نصبتها المفوضية في منطقة اتروش، في حين يقيم اربعة الاف في زاخو والقرى القريبة منها.

وهرب حدشي محمد (٦٣ عاما) وهو كردي من ديار بكر (شرق تركيا) من قرية هيزاوا التي يقطن فيها منذ عام بعد دخول الجنود الاتراك.

واكد حدشي ان العسكريين الاتراك طوقوا القرية بواسطة الدبابات وفصلوا الرجال عن النساء وفتشوا المنازل بحثا عن السلاح والمجوهرات.

واضاف حدشي الذي كان جالسا تحت خيمة في معسكر في اتروش «ان مقاتلي الحزب الدمقراطي الكردستاني (العراقي، بقيادة مسعود البرزاني) الذي يسيطر على المنطقة طلبوا مني عدم الكلام. وقد بقيت مع القرويين بلباس النوم لكي ابدو بمظهر المريض ولم انبث ببنت شفة».

واكد مقاتلو الحزب الدمقراطي الكردستاني للجيش التركي عدم وجود بطاقة هوية شخصية مع اي من القرويين، الامر الذي ساعد حدشي على النجاة.

وبحسب المفوضية العليا للاجئين، كان بعض مواطنيه اقل حظا منه حيث تم توقيف سبعة منهم.

وقال عبد الرحمن محمد من مدينة سيلوبي (شرق تركيا) «كان برفقة الجنود الاتراك بعض الخونة من اكراد جيزرة وسيلوبي فتعرفوا على الاشخاص السبعة».

واضاف ان سبع عائلات كردية - تركية نجحت حتى الان في الهرب من زاخو واللجوء الى معسكر في منطقة اتروش.

واشار لاهان الى «عزم المفوضية العليا على تجميع كل العائلات الكردية المقيمة في منطقة زاخو في معسكرات اتروش عندما تسمح الظروف بذلك».

واوضح «سنقوم بهذا العمل بشكل رسمي وتحت حماية قافلة للامم المتحدة».



● فتاة كردية عراقية تحمل شقيقها بالقرب من دبابة تركية في قرية في شمال العراق●

لكن حتى في المخيمات، يخشى الاكراد - الاتراك بشكل خاص من قيام الطيران التركي بغارات جوية. وقد حلقت الطائرات التركية قبل ٢٠ يوما على ارتفاعات منخفضة فوق المعسكرات، اكد المواطنون بعدها انهم بدأوا باقامة التحصينات لحماية انفسهم.

ومنذ يوم الجمعة الماضي، يتواجد مسؤولو المفوضية العليا باستمرار في المخيمات بناء على طلب من اللاجئين.

وفي جنيف اعلنت المفوضية العليا انها تولت اعتبارا من امس الاحد، نقل حتى الفي لاجئ من منطقة زاخو الى مخيمات اتروش الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوب شرق الحدود التركية. وسيؤمن الحراس التابعون للامم المتحدة حماية اللاجئين خلال نقلهم.

وكانت تركيا بدأت يوم الاثنين الماضي عملية غزو واسعة النطاق يدعمها الطيران ضد القواعد الخلفية لحزب العمال الكردستاني، الذي يقوم مقاتلوه منذ سنوات عديدة بحرب عصابات في تركيا. وقد توغلت القوات التركية مسافة ٤٠ كيلومترا في عمق الاراضي العراقية التي تسيطر عليها الفصائل الكردية العراقية، مثيرة انتقادات حادة من قبل الدول الغربية.

حلف «الناتو» عاجز عن التأقلم مع مرحلة ما بعد الحرب الباردة

□ وعاجز عن مواجهة الاحداث التي تعصف بالعالم □ مصاعب خانقة تفقد هذه المنظمة العسكرية المصداقية التي تتمتع بها □

● بقلم: فيليب راتر ●

□ منذ فشل حلف الاطلسي بوقف المعارك في البوسنة، ووصول علاقته بروسيا الى طريق مسدود، ثم تشويه سمعة امينه العام ويلي كليس اثر تورطه بفضيحة تلقي رشاوى في بلجيكا، باتت هذه المنظمة العسكرية تعاني من مصاعب خانقة تفقده يوميا من المصداقية التي يتمتع بها.

وبعد ست سنوات على سقوط جدار برلين (١٩٨٩) يجد حلف الاطلسي نفسه عاجزا عن التأقلم مع مرحلة ما بعد الحرب الباردة وغير قادر على مواجهة الاحداث التي تعصف بالعالم.

بالنسبة الى العلاقة مع روسيا لا تفوّت موسكو فرصة لانتقاد رغبة الحلف بالتوسع الى اوروبا الشرقية، بينما يتمسك الحلف بضرورة موافقة موسكو على وثيقتين تحددان الاطار السياسي والعسكري للعلاقات بين الطرفين.

وكررت موسكو الاعلان عن موقفها معتبرة ان هاتين الوثيقتين غير كافيتين. فكانت النتيجة تعدد اللقاءات بين الروس والامريكيين من دون التوصل الى نتيجة، مثلما حصل قبل ايام في جنيف بين وزيري خارجية البلدين، اندريه كوزيريف ووارن كريستوفر.

وفي يوغوسلافيا السابقة فشل حلف الاطلسي في الخروج من الورطة التي دخل فيها، ورغم القوات الكبيرة التي نشرها في المنطقة لم يتمكن من ردع اطراف النزاع عن الاقتتال خاصة في «المناطق الآمنة» التي من المفترض فيه ان يؤمن لها الحماية.

وبعيدا عن الاحداث التي تقع في يوغوسلافيا يعد كبار العسكريين في حلف الاطلسي منذ اسابيع في نابولي (ايطاليا) ومونس (بلجيكا) وبروكسل خطة لسحب قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

وحسب احد الدبلوماسيين لم يتم انجاز وضع هذه الخطة كما كان مقررا في اواخر كانون الثاني الماضي «لاسباب بيروقراطية». ولا تزال عدة امور سياسية عالقة مثل تمويل العملية، وتحديد دور كتائب القوات الدولية المنتمية الى دول غير اعضاء في حلف الاطلسي في هذه العملية.

واضافة الى مشاكل الحلف الخارجية برزت فضيحة داخلية طالت امينه العام ويلي كليس المتهم بتلقي رشاوى في بلجيكا.

فقد ورد اسمه في مسألة رشاوى دفعتها عام ١٩٨٨ شركة «اغوستا» الايطالية الى الحزب «الاشتراكي» الفلامنكي في اطار صفقة بيع مروحيات الى الجيش البلجيكي. ويعتبر كليس من كبار شخصيات هذا الحزب وكان في تلك الفترة وزيرا للشؤون الاقتصادية في بلجيكا وبالتالي معنيا بصفقة الاسلحة هذه.

وتعرض كليس لانتقادات عنيفة من قبل مسؤولين بلجيكيين وشخصيات سياسية اجنبية طالبته بالاستقالة واتهمته بـ «التشبث بمنصبه». وبات حاليا مجبرا على استخدام المدخل الخلفي لمبنى حلف الاطلسي في بروكسل لتجنب كاميرات الصحفيين.

ورغم التطورات الاخيرة في فضيحة «اغوستا»، التي تمثلت باستقالة وزير الخارجية البلجيكي، فرانك فان دن بروك، يوم الخميس الماضي، مما يزيد الضغوط عليه، فان كليس لا يزال عازما على التوجه الى تركيا واليونان ايام الاربعاء والخميس والجمعة القادمة.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

على خلفية الشجار الذي وقع في ملعب سخنين

تمديد اعتقال ثمانية من سخنين للاشتباه بمشاركتهم في الشجار!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال ثمانية اشخاص من سخنين، تتراوح اعمارهم بين (٢١ – ٣٠) عاما، لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بمشاركتهم في الشجار الذي وقع على ملعب سخنين في نهاية الاسبوع الفائت اثر خسارة الفريق المحلي اتحاد ابناء سخنين في مباراته البيتية امام ابناء شفاعمرو بالنتيجة (١ : صفر).

وادعى ممثل الشرطة، ان الثمانية اعتقلوا بتاريخ (٩٥/٣/٢٥). وجرى التحقيق معهم وجميعهم انكروا التهمة وقالوا انهم لم يتواجدوا في المكان.

واشار ممثل الشرطة، الى ان شجارا عاما وقع على ملعب سخنين، في نهاية مباراة بين فريق ابناء سخنين ومكابي شفاعمرو. وقد عربد الجمهور السخنيني الذي زاد عن خمسة الاف شخص، بعد خسارة فريق ابناء سخنين. ورشقت الحجارة كالمطر على افراد وسيارات الشرطة. وتضررت سيارات صحفيين وقاض. واصيب عدد من افراد الشرطة بجروح. وتضررت (١٣) سيارة شرطة. وسدت الطرقات امام حركة السير.

واشار ممثل الشرطة، الى النية في شن حملة اعتقالات واسعة في سخنين.

وقال المحامي في تسويفه لاطلاق سراح المشتبه بهم الثمانية، ان افراد «وحدة المهمات الخاصة» «ي. سم»، هم الذين الحقوا الاضرار بسيارات الشرطة. وان الشرطة قامت باعتقال كل من حضر الى مركزها لتقديم شكوى. واشار الى ان الشجار كان على ارض الملعب. وان الثمانية غادروا الملعب بعد انتهاء المباراة مباشرة قبل اندلاع الشجار.

وتساءل المحامي، كيف يمكن توجيه تهمة لاشخاص لم يتواجدوا في الملعب، خاصة ان شرطيا واحدا فقط قد اصيب، لانه الوحيد الذي تواجد في المكان.

وقال المحامي، صحيح انه وضع حجر كبير على سيارة ضابط مركز الشرطة، وهذا خطير، لكنه لا يبرر انتقاء ثمانية اشخاص اعتباطا وتمديد اعتقالهم. واشار الى ان اعتقال الثمانية، هو برهان واضح على عمل الشرطة العشوائي والمغلوط.

التهمة:

طلبوا منه قتل شخص مقابل (٥٠) الف شيكل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استندت الشرطة الى معلومات سرية، لاعتقال شخص من يركا (٥٢ عاما)، واحضاره الى المحكمة لطلب تمديد اعتقاله.

ووفق ادعاء الشرطة، هناك خلاف بين عائلة المشتبه به ونائب رئيس مجلس يركا المحلي. وقام عدد من افراد العائلة بالقاء مسؤولية على المشتبه به، بعد ان سلموه مسدسا، ان يقتل نائب رئيس المجلس المحلي، مقابل تسلم مبلغ (٥٠) الف شيكل. وذلك على خلفية ما يسمى «تدنيس شرف العائلة».

ونفى المشتبه به التهمة، او اي صلة بالموضوع وقال: «ان لا خلاف له بتاتا مع اي شخص. وهناك من افترى عليه. وان اعتقاله سيمهد الطريق لاثارة المشاكل المستقبلية في القرية».

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله، صباح امس الاحد لاربعة ايام، لاستكمال التحقيق.

منحة امريكية لحماية معابد الاقصر الاثرية

●القاهرة – صرح عبد الحليم نور الدين رئيس المجلس الاعلى للاثار المصرية، بان الولايات المتحدة ستمنح مصر ١٥ مليون دولار لحماية معابد الاقصر الفرعونية بعد السيول التي تعرضت لها هذه المدينة في تشرين الثاني الماضي.

وقال نور الدين ان «المنحة التي قدمها الكونغرس عبر مركز الابحاث الامريكي في القاهرة ستستخدم في بناء اسوار حول مقابر وادي الملوك وحفر قنوات لتصريف مياه الامطار».

واضاف ان «هذا المشروع سيوضع موضع التنفيذ في الاشهر القادمة» مشيرا الى ان «العشرات من مقابر وادي الملوك تضررت من السيول» التي اجتاحت صعيد مصر الخريف الماضي.

ومن جهة اخرى اوضح نور الدين ان قسما من هذه المنحة سيخصص «لتدريب خبراء مصريين في الولايات المتحدة على ترميم المقابر اليونانية والرومانية» الموجودة في مصر.

ويضم وادي الملوك الواقع على الضفة الغربية لنهر النيل اكثر من (٥٠) مقبرة ملكية تتميز بثراء زخارفها الملونة.

الطامحون الى الانخراط في جيش جلالتها غالبا ما يعانون البدانة!

● لندن – ذكرت الصحف البريطانية ان البريطانيين غالبا ما يعانون من بدانة زائدة مما يحول دون قبولهم في صفوف القوات المسلحة البريطانية.

واوضحت الصحف نقلا عن ارقام رسمية لم تؤكدها وزارة الدفاع البريطانية انه يتم رفض طلبات ٤٣٪ من الراغبين في الانخراط في صفوف القوات المسلحة: ١٨٪ بسبب البدانة و٢٥٪ لاسباب صحية.

ولا يشكل قبولهم في الجيش العقبة الوحيدة التي تعترض هؤلاء الشبان. فبعد قبولهم يهجر نحو ٣٠٪ منهم الجيش قبل الانتهاء من تحصيلهم العسكري لانهم يشعرون بأنهم غير قادرين على التكيف مع الحياة العسكرية.

☐ فيلم للأمير! ☐

● لندن – اكدت صحيفة «صانداي تايمز» امس الاحد، ان الامير تشارلز وافق على ان تقوم شركة «والت ديزني» بتسويق رسم متحرك بأشرطة الفيديو تم انجازه قبل عامين في ويلز بالاستناد الى احدى قصصه المصورة. وكان ولي العهد البريطاني كتب في العام ١٩٧٥ «اسطورة لوتشناغار» لالهاء اخويه الامير اندرو والامير ادوارد عندما كانوا يقومون برحلة بحرية. وهي قصة عجوز متعجرف اناني لا يعير اهتماما لما حوله فيتحول الى قزم عبر مخلوقات ضئيلة القامة اطلق عليها اسم «غورمس».

وستعود الارباح التي قدرت بأكثر من مليون جنيه استرليني بالكامل الى مؤسسة «ذا برانسز تراست» التي انشأها الامير تشارلز لرعاية الشباب.

ضبط ٢,٥ طن من الحشيش مخبأة في علب مربى في لبنان

* وضبط ٤,٢ كغم من الافيون *

● بيروت – اعلن مصدر رسمي ان الشرطة اللبنانية ضبطت في بيروت اكثر من ٢.٥ طن من الحشيشة بقيمة ١.٢٥ مليون دولار تقريبا مخبأة في علب من المربى تزن كل واحدة منها كيلوغراما واحدا.

واضاف المصدر ذاته ان كمية المخدرات كانت مخبأة وسط علب تحتوي بالفعل على مربى على متن شاحنة كانت متوجهة الى مرفأ بيروت دون اعطاء ايضاحات عن البلد الذي كانت ستسلم اليه هذه الشحنة.

واوضحت الوكالة الوطنية للاعلام انه تم القاء القبض على شخصين يملكان الشحنة وتم فتح تحقيق لكشف ملابسات العملية.

وهذه هي اهم عملية ضبط حشيشة تنفذ في لبنان خلال الاشهر القليلة الماضية.

وعثرت شعبة مكافحة المخدرات على ٤,٢كغم من الافيون في مغارة بالقرب من قرية في سهل البقاع.

وذكرت وكالة الانباء الوطنية (رسمية) انه تمت مصادرة المخدرات اضافة الى كيس بسعة ٢٠٠ غرام من مادة كيميائية تستخدم في تحويل الهيروين بالقرب من قرية رسم الحدث.

واضافت الوكالة ان رجال الشرطة اتلفوا ايضا نباتات الخشخاش المزروعة في قطعة ارض مساحتها ٣٠٠ متر مكعب في قرية يونين المجاورة.

العنف في العائلة

هدد زوجته بالانتحار

* واخر: يشمل ويهدد زوجته بالقتل * امرأة تدخلت

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قال المشتبه به صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، ان زوجته عاطلة عن العمل منذ فترة طويلة. وهو يحبها حبا جما وقويا وهي كذلك، لكنها قبل يومين طلبت منه ان يطلقها!! ووصلت صديقتها الى البيت وارادت اخراج اغراضها منه. وكنت على استعداد للسجود امام قدميها لكي لا تغادر البيت. ومنعتها من مغادرة البيت بالقوة!! وقلت لها «ان تركت البيت سأنتحر»!!

هذا ما قاله شاب من عكا (٣٨ عاما)، امام القاضي ردا على التهمة الموجهة اليه، بالاعتداء على زوجته.

وادعى ممثل الشرطة، استنادا الى شكوى الزوجة، ان المشتبه به ضربها بشدة وهددها بالقتل. وهناك خطورة بأن ينفذ تهديده.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال المشتبه به لاربعة ايام.

وق... الاحد، ... عكا ... بهدف ... وفق ا... بالقتل، ... مشيرا ... وخطورة ... خاصة ... وقر... اعتقال ... عاما)، ...

تحت شعار «ايام المسرحية»

انطلاق اول مهرجان دولي للـ...

● عمان – انطلق في عمان امس الاحد، اول مهرجان دولي للمسرح في الاردن تحت شعار «ايام المسرحية» بمشاركة سبع دول عربية واجنبية.

والمهرجان الذي يستمر حتى العاشر من نيسان القادم، يتضمن تسعة عروض مسرحية درامية بعضها مستقى من التراث العالمي، وبعضها الآخر من نتاج ادباء اردنيين وعرب واجانب.

وقد عرّجت على عمان للمشاركة في المهرجان، الذي يقام تحت رعاية بلدية عمان وفرقة مسرح «الفوانيس» الاردنية، مجموعة من الادباء والشعراء والفنانين من سوريا والعراق وفلسطين والمغرب وتونس واسبانيا وروسيا واوكرانيا.

من الاردن، ستقدم فرقة «الفوانيس» نصوصا تمتزج بها السخرية اللاذعة مع الواقعية المرة وهي «حياة لاجل الموت» ثم «عيون ماريا والسندباد» من تأليف واخراج نادر عمران، و«انت مش انت» من اخراج خالد الطريفي ونص عزيز نسين.

وفرقة «الفوانيس»، التي تأسست سنة ١٩٨٣، مثلت الاردن في عدة مهرجانات عربية وعالمية، وقد اطلقت ... مسرحيا ...



●الممثل والمخرج الاردني (فلسطيني الاصل) ...

الفطريات تجتاح مقبرة تو...

●القاهرة – اكد عدد من الخبراء ان لعنة الملك توت عنخ آمون الشهيرة اصابت مقبرته على شكل فطريات تنمو فيها منذ ٧٠ سنة وباتت تهدد زخارفها.

ويقول مختار عمار استاذ علم الجراثيم في جامعة الازهر ان «مقبرة الملك توت عنخ آمون مليئة باكثر من مئة الف بقعة يتراوح قطرها بين ملم واحد وسبعة ملم».

واوضح الاستاذ الذي اكتشف عام ١٩٨٧ وجود هذه الفطريات ان مادة كيميائية تم رش جزء من المقبرة بها سنة ١٩٩٠ ادت فيما يبدو الى وقف نمو هذه الفطريات، موضحا ان فريقه سيبدأ في رش باقي المقبرة الواقعة في منطقة الاقصر (على بعد ٧٠٠ كم جنوب القاهرة).

وقد اكتشف علماء الاثار وجود البقع السوداء على جدران المقبرة بعد ان اكتشفها هوارد كارتر مباشرة لكنهم لم ... ومهاجمتها ... ١٩٢٢.

ويفسر ... الفطريات ... وبعد ان اكـ... اليها مياه ... اليها الرطـ... زوارها الذ...

واوضح ... المادة الكيـ... الفطريات ...

...ته بالانتحار اذا تركت البيت!

... زوجته بالقتل * امرأة تدخلت لحماية ابنتها فهددها زوجها بالسكين *

ومنعتها من مغادرة البيت بالقوة وقلت لها «وان تركت البيت سأنتحر»!!

هذا ما قاله شاب من عكا (٢٨ عاما)، امام القاضي ردا على التهمة الموجهة اليه، بالاعتداء على زوجته.

وادعى ممثل الشرطة، استنادا الى شكوى الزوجة، ان المشتبه به ضربها بشدة وهددها بالقتل. وهناك خطورة بأن ينفذ تهديده.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال المشتبه به لاربعة ايام.

وقرر القاضي فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (١٩ عاما)، لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق، وذلك لانه وفق ادعاء الشرطة، هدد زوجته بالقتل، بعد ان ضربها بقسوة، مشيرا الى ماضيه الحافل بالعنف وخطورة اقدامه على تنفيذ تهديده، خاصة انه يثمل دائما.

وقرر القاضي فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من جديدة (٣٦ عاما)، لخمسة ايام لإعتدائه على افراد عائلته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضرب المشتبه به بتاريخ (٩٥/٣/٢٣) ابنته البالغة من العمر (٧) سنوات بقسوة. وعندما تدخلت والدتها لحمايتها، هرع الى غرفة المطبخ واحضر سكينا وهدد زوجته بالقتل بعد ان اعتدى عليها.

وقال المشتبه به، ان شقيق زوجته اعتدى عليه واضطر لاقفال الباب بشكل محكم. وان امه واخوته يحرضون زوجته عليه.

... المسرحية»

...مهرجان دولي للمسرح في عمان، امس



●الممثل والمخرج الاردني (فلسطيني الاصل) خالد الطريفي ●
(تصوير: اسامة مصري)

تأسست سنة ١٩٨٣، مثلت الاردن في عدة مهرجانات عربية وعالمية،

وقد اطلقت منذ عام ١٩٩٤ مهرجانا مسرحيا سنويا بعنوان «ايام عمان المسرحية». والمهرجان الثاني لعام ١٩٩٥ نظم بمشاركة فرق عربية واجنبية.

ويتمثل الاردن، ايضا، بمسرحية «جزيرة الماعز» من تأليف أو. جو. بيتي واخراج زياد جلال.

وتقدم فرقة «مسرح النجاح» العراقية مسرحية «ام الخوش» وهي من تأليف واخراج محمد ابو العباس. اما فلسطين فتشارك بمسرحية «انصار» لفرقة «الرواة المقدسية» التي تأسست سنة ١٩٨٦.

وتشارك اوكرانيا بمسرحية «الشعاع الروحي» من تأليف فوتيلو واخراج الكسي كوجيليني، ومسرحية استعراضية بعنوان «انقذني واحفظني» وهي مغناة شعرية من تأليف ايفان بونين. اما روسيا فتمثلت بفرقة مسرح «نبرانسكي» الدرامية التي تقدم العمل الكوميدي الاستعراضي «كيف تمشي»؟

وتعقد على هامش المهرجان عدة لقاءات، وندوة فكرية بعنوان «السينوغرافيا مفهوما وامكانات» يشارك فيها نخبة من نجوم المسرح عربا واجانب.

تجتاح مقبرة توت عنخ آمون الاثرية

واوضح الاستاذ الذي اكتشف عام ١٩٨٧ وجود هذه الفطريات ان مادة كيميائية تم رش جزء من المقبرة بها سنة ١٩٩٠ ادت فيما يبدو الى وقف نمو هذه الفطريات، موضحا ان فريقه سيبدأ في رش باقي المقبرة الواقعة في منطقة الاقصر (على بعد ٧٠٠ كم جنوب القاهرة).

وقد اكتشف علماء الاثار وجود البقع السوداء على جدران المقبرة بعد ان اكتشفها هوارد كارتر مباشرة لكنهم لم يلحظوا انتشار العدوى ومهاجمتها للزخارف سوى عام ١٩٢٢.

ويفسر عمار السبب قائلا «ان الفطريات تنمو في المناخ الرطب. وبعد ان اكتشف كارتر المقبرة تسربت اليها مياه الامطار التي اضيفت اليها الرطوبة الناجمة عن تنفس زوارها الذين لا يحصون».

واوضح عمار ان العلاج بهذه المادة الكيميائية «يستهدف غبيرات الفطريات المسؤولة عن تناسلها ويبقى مفعوله لمدة خمس سنوات. وسنرى ما اذا كانت الاجزاء التي عولجت بالفعل ما زالت في حاجة الى رشها مجددا» موضحا مع ذلك ان البقع لم تختف بعد وان ازالتها تتطلب عملية خاصة.

ومن جهة اخرى اوضح رئيس المجلس الاعلى للاثار عبد الحليم نور الدين انه قام مؤخرا بتغطية الجدران بالواح زجاجية وخشبية للتقليل من نسبة ما تحتويه من رطوبة.

مصالحة تاريخية بين ارملة جون لينون، يوكو اونو وبين بول مكارتني

● الخلاف قائم منذ ٢٥ عاما بعد حلّ فرقة «البيتلز» ● بداية التعاون الفني بين الاثنين فور انتهاء الخلاف! ●

●لندن - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «صاندي تايمز» في عددها الصادر، امس الاحد، ان يوكو اونو ارملة عضو فرقة «البيتلز» جون لينون تصالحت مع بول مكارتني العضو الآخر في الفرقة بعد ٢٥ عاما من الخلاف.

واضافت الصحيفة ان اونو اليابانية الاصل التي تعتبر السبب وراء انفراط عقد فرقة «البيتلز» ومكارتني تصالحا خلال لقاء سري واشتركا في «مبادرة سلام» تكريسا للمصالحة بينهما في تسجيل اغنية.

حتى ان اونو وافقت بعد اللقاء على ان تطلع مكارتني على اغان لم يتمكن جون لينون الذي اغتيل في نيويورك في العام ١٩٨٠ من انجازها.

واوضحت الصحيفة ان يوكو اونو (٦١ عاما) وابنها شون لينون التقيا خلال عطلة نهاية اسبوع مع مكارتني وعائلته في منزله الريفي في راي (جنوب شرق انكلترا). وشارك الجميع في اداء اغنية ليوكو اونو بعنوان «هيروشيما السماء ما تزال زرقاء».

وقامت ليندا زوجة بول مكارتني بالعزف على الارغن. وعزفت بناتها الثلاث على آلات ايقاعية وشقيقهن جيمس على الغيتار فيما غنى بول ويوكو.

بعدها قدم مكارتني تسجيل الاغنية لاونو مؤكدا لها ان في امكانها ان تفعل بها ما تشاء.

ونقلت «صاندي تايمز» عن اونو انها قارنت خلافها مع عائلة مكارتني بالخلاف بين عائلتي روميو وجولييت في مسرحية شكسبير الشهيرة. وقالت ان «اللقاء بين عائلتي مونتاغي وكابوليه كان امرا رائعا».

وكان اعضاء فرقة «البيتلز» الاربعة انفصلوا في العام ١٩٧٠ بعد بضعة اشهر فقط على زواج جون ويوكو. وحملت هذه الاخيرة مسؤولية الخلافات التي نشأت منذ العام ١٩٦٨ بين لينون ومكارتني اللذين كانا يشكلان النواة الحقيقية للفرقة وكتبا معظم اغانيها.

ويعمل بول مكارتني والعضوان الآخران في الفرقة جورج هاريسون ورينغو ستار على اعداد سلسلة من الاغاني الجديدة في اطار شريط وثائقي حول ابرز اعمال الفرقة الموسيقية.

☐ صحيفة قمامة! ☐

● موسكو - قدم فاليري تريتياكوف رئيس تحرير صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية اليومية الى المتحدث السابق باسم الرئاسة فياتشيسلاف كوستيكوف صندوق قمامة يحتوي على عدد من الصحيفة كذكرى «للتعاون السابق». وبرر تريتياكوف هذه «الهدية» بأن المتحدث السابق اكد له في مناسبات عدة ان الرئيس بوريس يلتسين كان يلقي بالصحيفة يوميا في صندوق للقمامة دون ان يقرأها. وقد ازدادت انتقادات هذه الصحيفة ذات الاتجاه الاصلاحي التي اسست في نهاية عهد البيريسترويكا لعمل الرئيس الروسي بعد ان كانت تؤيده في البداية.

مخدر بطعم الشوكولاتة!

● القاهرة - اراد صاحب مصنع للشوكولاته ان يزيد نسبة مبيعاته فعمد الى مزجها بمخدر ليجعل زبائنه يدمنون عليها.

وذكرت اسبوعية «اخبار اليوم» المصرية ان صاحب المصنع الذي لم تعلن اسمه والذي اطلق على بضاعته اسم «الروضة الشريفة» اعتقد انه يستطيع بذلك ان يجعل زبائنه يدمنون على المخدر الذي يضعه داخل الواح الشوكولاتة. ولم تحدد الصحيفة نوع هذا المخدر.

الا ان اهالي تلاميذ العديد من مدارس منطقة بنها شكوا الى السلطات من ان ابناءهم يصابون «بشحوب واصفرار وحالات تشنج» كلما تناولوا هذه الشوكولاتة.

وقد عثرت الشرطة على المخدر داخل الشوكولاتة والقت القبض على صاحب المصنع الذي سبق اعتقاله بتهمة تهريب المخدرات.

☐ تمساح لقيط! ☐

● روما - عثرت الشرطة عند منحنى احد ممرات «فيلا برغيزا» المنتجع الكبير في قلب روما على صندوق يحتوي على تمساح صغير طوله متر بناء على بلاغ هاتفي من مجهول. وافترضت الشرطة ان احد الافراد اراد ان يتخلص من التمساح الذي سلمته الى حديقة حيوان روما.

☐ منجم داخل معدة! ☐

● بغداد - افاد التلفزيون العراقي ان جراحين اكتشفوا «منجما» في معدة مريض عراقي في الخمسين من عمره بعد فتح معدته لازالة ورم كبير، اذ عثروا على ١٤٠٠ برغي بالاضافة الى قطع معدنية اخرى.

واضاف التلفزيون نقلا عن مدير مستشفى «صدام» العام في مدينة الرمادي (١١٠كم غرب بغداد) ان الجراحين استخرجوا من معدة المريض قطعا حديدية مختلفة يصل وزنها الى ثلاثة كيلوغرامات و٧٥٠ غراما، وهي عبارة عن براغي وقطع نقدية عراقية واجنبية وملاعق ومفاتيح واجسام حديدية اخرى.

وتابع ان المريض، الذي كان يعاني من آلام في معدته هو الآن في حال «مستقرة» بعد ٢٤ ساعة من خضوعه للعملية الجراحية.

ولم يوضح الجراحون كيف دخلت هذه القطع الحديدية الى معدة المريض.

قراءة في وضع الطائفة الدرزية:

ضرورة استخلاص العبر من تجربة تاريخية!

■ بقلم: رياح حلبي ■

منذ عام ١٩٥٦، موعد فرض قانون التجنيد الاجباري على ابناء الطائفة الدرزية، وضعنا في دائرة حتمية من البحث عن الذات، واستعدادنا لقبول هذه الخدمة، المكرّسة ضد ابناء شعبنا، وضعت علامة سؤال على هويتنا وعلى دوائر انتماءاتنا. لربما زرعت بذور هذه الدوامة قبل ذلك التاريخ الفاصل، جراء الديناميكيات التي حصلت في بداية هذا القرن بين الغالبية الاسلامية والاقلية الدرزية في فلسطين. وهي علاقة افرزت فيما افرزت عداءات ومضايقات تجاه ابناء الطائفة، خاصة في فترة ثورة ١٩٣٦ حيث عمت الفوضى بعض المناطق، واستغل البعض الفرصة لاغراضهم الشخصية، وجاء ذلك احيانا على حساب القرى الدرزية التي اذل سكانها واهينوا!

بعض ابناء الطائفة ضاق ذرعا بهذه الممارسات وتملكه الشعور بالاحباط والغضب وتحيّن الفرصة للخروج من هذا الوضع المأزقي. بالنسبة لهؤلاء كان حبل النجاة الذي انتظروه وتوخوه الاحتماء تحت كنف اليهود، الذين اخذت لغتهم بالسطوع. الامر الذي مهد الطريق فيما بعد لتقبل الدروز، او على الاحرى زعامتهم آنذاك، لقانون التجنيد الاجباري المفروض عليهم.

وكانت هذه المرحلة الاولى من التفاعل مع الوجود اليهودي كعامل جديد في الساحة وانتهت بفرض التجنيد الاجباري على ابناء الطائفة. وهناك باعتقادي مرحلة ثانية لتطورات الهوية الدرزية في اسرائيل فيما بعد التجنيد. في هذه المرحلة لعب الجيل الشاب الدور المركزي وهي تتمثل بظاهرتين واضحتين. الاولى، ان الشاب الدرزي تقبل سياسة السلطة بفصله عن العرب، وذلك لان هذا الفصل اخرجه من بوتقة العربي «المقهور»، العربي المذلّ «هعرڤي همحبيل»، «هعرڤي هملوخلاخ»، الذي افرزته هزيمتا الـ ٤٨ و ٦٧. والظاهرة الثانية كانت نتيجة لتجنيد الشاب الدرزي، الامر الذي وضعه في خانة الخيانة بالنسبة لبقية العرب. وهذا الاحساس ادى في الغالب لردة فعل عكسية عنده بتأكيد درزيته وانكار عروبته.

ان الطبيعة البشرية تُملي على الانسان حاجة الانتماء، والحاجة الى الهوية الجماعية. وعندما سُلب الشاب الدرزي هويته العربية، او على الاقل عندما تزعزعت هذه الدائرة من انتمائه، كان عليه ان يبحث عن دائرة انتماء اخرى عوضا عنها خاصة وان الدرزية هي هوية دينية ليس الا ولا تسد الحاجة الى الانتماء القومي. وهكذا لم يكن امام الشاب الدرزي سوى اعتناق الاسرائيلية كبديلة لهويته العربية. ولكن هذا البديل لم يحل المشكلة حيث ان الاسرائيلية هي هوية مدنية وليست قومية. والاهم من هذا ان هناك تطابقا بين الاسرائيلية واليهودية، الامر الذي يجعل البديل القومي الوحيد للشاب الدرزي اعتناقه اليهودية! وبالفعل ها نحن نتأرجح منذ قيام الدولة بين عروبتنا وتهويدنا.

هذا التخبط والضياع يبرز جليا من خلال اللغة وتعاملنا معها. وذلك ليس صدفة، فاللغة هي من ابرز الملامح لهويات الشعوب، بل هي احيانا المحور الاساسي خاصة عند غياب الفروق العرقية. فاللغة عمليا هي الحضارة وهي التراث، وهي الصمغ الذي يوحد الاحساس الوجداني الجماعي لكل شعب.

واذا تابعنا التطور والتحولات التي حصلت في لغتنا هنا، في اسرائيل على مر السنين لرأينا من خلالها تبلور الظواهر التي تحدثنا عنها سابقا، لسيرورة تطور هوية الطائفة الدرزية في الدولة.

فمنذ تجنيد الشبان الدروز بدأت الكلمات والمصطلحات العبرية تتسرب الى لغتنا. وازدادت هذه العبارات الدخيلة يوما بعد يوم حتى اصبحت لغتنا المتداولة اليومية خليطا بين عربي وعبري، وهذا افضل ما يصور وضعنا اليوم!

ذلك لم يأت من فراغ بل هو وليد الظروف السيكولوجية السياسية والاجتماعية التي يعيشها أبناء «الطائفة». ففي الجيش يمنع الشاب الدرزي من التكلم بلغته باعتبارها كما يبدو «لغة العدو» الذي عليه محاربته وعند عودته الى قريته وبيته عليه مخاطبة اهله واجداده بلغة الام حيث كبار السن لم تتملكهم اللغة العبرية بعد!

وعلينا التنويه هنا بأن الظاهرة المذكورة، لا تقتصر على الدروز فقط وهي تشمل جميع المواطنين العرب في اسرائيل. لكن هناك فرق شاسع من حيث، مساحة الظاهرة في الجهتين. الاختلاف الاخر هو ان الشاب الدرزي عادة لا يتعامل مع هذه الظاهرة كمشكلة يجب علاجها، بل هو يفتخر كما يبدو بتمكنه من اللغة العبرية ويتباهى بذلك، من منطلق ان اللغة العبرية هي حضارية اكثر من العربية وان معرفة اللغة العبرية تجعله عصريا ومتحضرا! فنلاحظ احيانا ان بعض الشبان يحاولون «قرط» وبلع احرف معينة مثل «الراء» وتشويه احرف اخرى مثل «الحاء» و «العين» عند مخاطبتهم اليهود، وذلك كي يخفوا هويتهم الحقيقية! ولا نجد اي تفسير لهذه الظاهرة غير ان هؤلاء الشبان يخجلون بهويتهم وبلغتهم العربية. وهي الظاهرة نفسها التي تحدثنا عنها واسميناها الخروج عن بوتقة العربي المقهور او تذويت شخصية القاهر. وهنا، ومن خلال التعامل مع اللغة، فان الامور واضحة ولا تقبل التمويه، فالخيار المطروح هو اللغة العربية او العبرية! وبكلمات اخرى المحافظة على الهوية العربية او التهود. وذلك يدحض اسطورة الهوية الجديدة التي ابتدعتها السلطة واسمتها «الدرزي - الاسرائيلي». فالدروز كالمسلمين والمسيحيين هنا تجمعهم قومية واحدة عربية، ابرز مقوماتها اللغة المشتركة، حيث تتمثل من خلال الحضارة والتراث المشتركين لجميع ابناء هذا الشعب.

فكلنا نتذوق اشعار المتنبي واحمد شوقي ومحمود درويش وسميح القاسم، وكلنا نطرب لاغاني ام كلثوم واسمهان وعبد الوهاب وفيروز، وكلنا في الجليل والمثلث والكرمل، كما في سوريا ولبنان، «ندبك» ونرقص في الاعراس على «ظريف الطول» والعتابا والميجانا. فتجنيد الدروز، ومن ثم المؤامرة التربوية المتمثلة في «تدريز» التعليم التي حاولت جاهدة تقزيم اللغة العربية، لم تنجح في سلخ الانسان الدرزي عن حضارته وتراثه وذلك لانها لم تنجح ان توجد البديل الحضاري والثقافي. فطالما لا توجد لغة درزية وطالما ان الدين الدرزي مكتوب بالعربية فلا توجد حضارة وتراث خاصان بالدروز. ومن ثم لا يمكننا التحدث عن شعب درزي وقومية درزية منفردة. فالبديلان المطروحان في هذا المجال كما سبق وذكرنا، هما المحافظة على هويتنا العربية او التهود، وعندها، التخلي عن اللغة العربية كليا واستبدالها بالعبرية. ولو فرضنا جدلا ان التهود هو القرار الجماعي لابناء الطائفة في اسرائيل، فهو غير ممكن اصلا فالشعب اليهودي يرفض قبولنا كاسرائيليين وشركاء له في الدولة بكل معنى الكلمة، فكيف يقبلنا يهودا؟ زد على ذلك ان اليهودية هي ديانة وقومية، وان اعتناقنا اليهودية يُملي علينا تخلينا عن ديانتنا وذلك لا يرد في حساب احد منا! لذلك تخلينا عن عروبتنا وعن لغتنا، يصل بنا في اقصى الحدود الى ما وصلنا اليه، وهو اصعب وضع يمكن ان يتمناه انسان. فنحن لا عرب ولا يهود ولغتنا خليط من عربية وعبرية! بكلمة واحدة، ضياع وتشتت!

المفروض ان لا نستهين بالدور الذي لعبته السلطة فيما وصلنا اليه. فاول وآخر ما يهم المؤسسة الاسرائيلية هو مصلحة الدولة اليهودية اي مصلحة اليهود اينما وجدوا. فاذا باضت دجاجة في نيكاراغوا او صاح ديك في غواتيمالا اول ما تسأله السلطة والاعلام الاسرائيليان، كيف يؤثر ذلك على اليهود؟ ونحن لا نرد حتى في اخر حساباتهم.

استهجاننا يجيء بقدر توقعاتنا من زعامة الطائفة الحالية، خاصة وانها بغالبيتها شابة وواعية. الزعامة التي سمعناها قبل شهرين في اضرابها الدوري، تندد برفض الدولة اليهودية قبول ابناء الطائفة كشريك حقيقي، والتي يقع على عاتقها القسم الاكبر من المسؤولية التاريخية لتوجيه دفة الطائفة المستقبلية من خلال استخلاص العبر من التجربة الماضية. هذه الزعامة، تبدو احيانا لا تختلف عن سائر ابناء الطائفة بلبلة وتشتتا!

ان الوضع معقد اكثر من ان نقترح الحلول السريعة المضمونة، خاصة واننا لا ندعي احتكار معرفة الخطأ من الصواب. لكن باعتقادي ان الطريقة التي سلكناها حتى الان في الطائفة هي الطريقة السهلة للتعامل مع المشكلة لكنها ليست الناجعة. فالتخلي عن الهوية وعن الحضارة وعن اللغة، والتماهي مع الحاكم باعتماد لغته وحضارته لا يحلان شيئا. فهذا لا يعطي الجواب الشافي للفرد بالنسبة لهويته وانتمائه الجماعي، ولا يجلب لنا الاحترام كمجموعة لدى التعامل معنا، لا من السلطة ولا من ابناء شعبنا! وهذا السلوك خاطئ حتى تكتيكيا لمن يريد المتاجرة بهويته لاسباب مادية، وذلك تشبه معاملة السلطة لنا ولباقي الجماهير العربية على صعيد الميزانيات.

اذا اردنا التعلم من التجارب التاريخية ولنا العبرة من خلال ما حدث ليهود اوروبا الغربية، في اول هذا القرن، فهم وخاصة في المانيا حاولوا كل جهدهم اعتناق الحضارة الغربية فتكلموا الالمانية بحذافيرها، واستمتعوا لسماع ڤاغنر وشوبرت وكبروا على قراءة جيته وبريخت و... وحتى انهم نظروا بازدراء الى يهود شرق اوروبا الذين حاولوا المحافظة على عاداتهم وتقاليدهم ولغتهم والكل يعرف ماذا كانت نهاية محاولتهم هذه!!

(دالية الكرمل)

الفصل من اجل السلام

● بقلم: ران كسليف ●

● الا من يقول في نهاية الامر لحمائمنا الناصعة البياض، ان خطة الفصل التي تطبخ في مكان ما لدى المثلث شاحل - شاحك - رابين، من المفروض ان تخدم برنامج السلام وليس العكس؟ وربما ايضا، ان اولئك الذين يتألمون لألم الفلسطينيين المبعدين عن مصادر رزقهم في اسرائيل، وكذلك بعض معاناة المقاولين والمزارعين الاسرائيليين المفصولين عن مصادر قوة العمل الرخيصة والمريحة، عليهم ان يفهموا ان من المشكوك فيه ان يكون هناك طريق اخر للتوصل الى سلام عدا طريق الفصل؟ وانهم اذا ما ارادوا التقليل من معاناتهم، فيجب ان تعطى للفلسطينيين موارد للتطور في داخل سلطتهم وليس لتكريس تبعيتهم للاقتصاد الاسرائيلي؟

وربما، بهذه المناسبة، يقول احد ما هذا القول لياسر عرفات وشركاه؟. لقد فهم شمعون بيرس هذا، ولذلك فهو يؤيد خطة رابين، ويوسي سريد، الذي يتقدم زملاءه من اليسار دائما ببضع خطوات، فهم هذا الامر، بل انه اوضحه بصورة مكشوفة، وربما اكثر من اللازم بالنسبة لوزير في حكومة، وبنيامين نتنياهو وجماعته ايضا فهموا الامر، ولهذا فهم يعارضون بشدة. ترى ما هو الصعب في فهم هذا الامر؟

ان للخطة هذه هدفين جيدين، احدهما اكثر وضوحا والاخر اقل وضوحا. الاول: اذا كان من غير الممكن تصفية الارهاب الاسلامي تماما، فيجب، على الاقل تحديد حرية الحركة للمخربين وللمنتحرين المحتملين الى داخل اسرائيل. والهدف الثاني: اذا كان من غير الممكن الاعلان الان وفورا ان المرحلة الانتقالية ليست الا اقامة دولة فلسطينية مستقبلا، فيجب على الاقل تحضير الخطوط الاساسية للفصل ووسائل الفصل، كتحضير للانفصال السياسي في المستقبل.

يبدو ان احدا لم يقم حتى الان باجراء استفتاء، ولكن حتى بدون ذلك، فبارزة للعيان العلاقة المهنية المقلوبة بين الحصار وعنف الحوادث الارهابية. فكلما كان الحصار اكثر عمقا، قل عنف الاحداث الارهابية. هكذا كان عندما كان الارهاب الاسلامي في بدايته وجرى التعبير عنه بايقاع الاصابات بالسكاكين، وهكذا هو الان، في مرحلة الحوادث الانتحارية القاتلة المنظمة جيدا.

لا اقل مما كان في فترات سابقة من الحصار بعد احداث صعبة، وهو يبرز كذلك الان. وربما كان للهبوط في حوادث الارهاب، بعد ديزنكوف وبيت ليد، اسباب اخرى كذلك، مثل تحسين السيطرة الامنية من قبل عرفات في غزة ومن الشاباك في الضفة، ومع ذلك فان النسبة الحسابية تقريبا بين الحصار وانخفاض الارهاب برهنت نفسها مرة بعد اخرى.

يجب الاعتراف بان الارهاب الاسلامي قد نجح في احد اهدافه، وهو المس بعملية اوسلو، وبمدى ما يبدو الامر غير مبرر من ناحية نظرية، فعمليا تثير كل حادثة ارهاب كبيرة الرأي العام ضد العملية السلمية، وهذه من ناحيتها تجعل الحكومة تلجم المرة تلو الاخرى تحقيق المراحل في اتفاق المبادئ. ومن هنا التناقض: الحصار ينزل الاضرار بوضع الفلسطينيين الاقتصادي - ولكنه يمنع الحوادث الارهابية - ويساهم في تقدم عملية السلام.

هكذا هو الحال شريطة ان يستعمل الحصار كعقوبة، بل كتعبير عن سياسة: اي، كمرحلة انتقالية للفصل. ويبدو انه بعد تجربة عدد من موجات الحصار والارهاب على التوالي، اعتمد اسحاق رابين الحصار كمرحلة انتقالية للفصل، والفصل بوصفه سياسة تتيح مواصلة العملية مع الفلسطينيين، وذلك الذي يعارض العملية، يجب بالطبع ان يعارض سياسة الفصل - وهذا ما تفعله، وبحق، المعارضة اليمينية، حسب المنطق نفسه. وذلك الذي يريد استمرار العملية يجب ان يؤيد الفصل.

لم يكشف يوسي سريد سرا دفينا عندما قال ان ما سيقوم في الضفة والقطاع بعد الانتخابات سيكون جنين الدولة الفلسطينية. وهو من هذه الناحية، يتفق مع اليمين في الواقع، والفارق ان سريد يرى الجانب الايجابي في هذا. والواقع ان هذه ليست قضية تقييم ايديولوجي، بل اعتراف باكراه الواقع: فالدولة الفلسطينية ستقوم بموافقتنا او بعدمها، ولذا من المستحسن ان تقوم بموافقتنا.

من هذه الناحية فان كل حساب للتكلفة او للجدوى الاقتصادية للفصل لا معنى له، وستكون هناك حاجة في نهاية المطاف، الى الفصل لاحقا، عندما تتشكل الحدود بيننا وبين الدولة الثانية، وهذه الحدود ستكون ضرورية، اذا قامت هناك دولة ثانية.

ويمكن الافتراض عشوائيا، ان تمر الحدود المستقبلية للمرحلة الدائمة على طول خطوط الفصل في المرحلة الانتقالية، وهذه من المفروض ان تكون حدود السلام، ولكن على الاقل في السنوات الاولى، من المستحسن ان تكون حدود السلام ايضا محروسة جيدا.

ومع ان هذا يثير منذ الان قضايا المستوطنات والقدس، الا انه واضح للجميع اننا لن نستطيع التهرب من هاتين المشكلتين عندما تصل المفاوضات مرحلتها النهائية. بل ربما كان اكثر صحة ومنطقا البحث في هذه التسوية النهائية الان، ومن ثم وحسب التسوية، تبنى حدود الفصل بعد ان نخرج من حدود الفصل هذه المستوطنات ونوجد تسوية مقبولة لمشكلة القدس.

الا انه في واقعنا المعقد ليس كل ما هو منطقي ومنظم هو ايضا ممكن، الا انه ربما مع ذلك من المناسب الاستباق هنا وهناك، وتقديم المتأخر خير من ان لا يعمل اي شيء.

(«هآرتس» ٣/٢١)

□ □ الجامعة العربية...

اكبر نجاح حققته «الجامعة» حتى الان، اعتبارها امل الوحدة العربية!

□ كان على جامعة الدول العربية التي احتفلت في ٢٢ آذار الجاري بعيدها الخمسين ان تواجه طوال نصف قرن من وجودها سلسلة نزاعات داخلية فيما كانت محاربة الصهيونية الهدف الاساسي الذي قامت لاجله.

وقال ابو سيف راضي الذي شغل منصب مدير الاعلام في الجامعة خلال ستة عشر عاما ان «القضية الفلسطينية التي كان يفترض ان توحد العالم العربي اصبحت محور النزاعات العربية فتحولت الجامعة العربية اداة لتسوية النزاعات الداخلية بدلا من ان تكون دافعا للوحدة العربية».

ومنذ تأسيسها في الثاني والعشرين من آذار ١٩٤٥ من قبل كل من مصر وسوريا ولبنان والعراق والسعودية واليمن وشرق الاردن واجهت الجامعة العربية الفشل تلو الاخر في الوقت الذي ازداد فيه عدد اعضائها حتى وصل الى ٢١ دولة اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية اعتبارا من العام ١٩٦٧.

وبعد حوالي ثلاث سنوات علي تأسيسها واجهت الجامعة العربية القضية الفلسطينية في اعقاب هزيمة الجيوش العربية في العام ١٩٤٨ وسعت عبثا طوال العقود الخمسة التالية الى ايجاد حل لها.

بيد ان الجامعة العربية التي كان من اهدافها اقامة كيان عربي سياسي واقتصادي هي التي جعلت من منظمة التحرير الفلسطينية خلال القمة العربية الثانية في ايلول ١٩٦٤ في الاسكندرية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فاعطت بذلك قضية فلسطين ابعادها الدولية الحقيقية.

وقال سعيد كمال مساعد الامين العام للجامعة العربية لوكالة فرانس برس ان «الجامعة جعلت من القضية الفلسطينية قضيتها وكان انشاء منظمة التحرير الفلسطينية احد انجازاتها الكبيرة ثم قامت بمساع لايجاد توافق دولي حول هذه القضية».

وفي العام ١٩٥٦ خلال «العدوان الثلاثي» الذي شنته فرنسا وبريطانيا واسرائيل «لمعاقبة» الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد تأميم قناة السويس لم تلقَ مصر دعما من الجامعة العربية بينما كشفت هزيمة الجيوش العربية في حزيران ١٩٦٧ فشل ميثاق الدفاع العربي المشترك.

وخلال حرب ١٩٧٣ قررت الدول العربية النفطية بمعزل عن الجامعة العربية وخارج اطارها فرض الحظر النفطي على الولايات المتحدة والغرب. لكن الضربة الاقسى التي تلقتها الجامعة تمثلت في توقيع مصر معاهدة السلام مع اسرائيل في آذار ١٩٧٩.

وقد نقلت الجامعة مقرها من العاصمة المصرية الى تونس طوال عشر سنوات وقررت مقاطعة مصر. الا ان الزعماء العرب في اطار الجامعة نفسها وفي قمة فاس في ايلول ١٩٨٢ في المغرب تبنوا مشروع الملك السعودي الملك فهد، الذي يعترف ضمنا وللمرة الاولى باسرائيل.



● الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير خارجية دولة الامارات العربية، راشد النعيمي ●

الى ذلك وجدت الجامعة العربية نفسها عاجزة عن تسوية النزاعات بين اعضائها. واذا كانت قد تمكنت عام ١٩٦١ من نشر قوة سلام عربية في الكويت بدلا من القوات البريطانية التي انسحبت منها ومنعت بذلك العراق بزعامة عبد الكريم قاسم من ضمها فان عجزها تجلى خلال ازمة الخليج الثانية في آب ١٩٩٠ عندما لم تستطع منع القوات العراقية بزعامة صدام حسين، من اجتياح الكويت.

ومنذ ذلك الحين ذهبت جهود الجامعة العربية من اجل المصالحة العربية ادراج الرياح بسبب رفض الكويت الدائم رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وكما كانت عاجزة خلال الحرب الاهلية الاولى في اليمن من العام ١٩٦٢ الى العام ١٩٦٩ بقيت كذلك في الحرب الثانية من ايار الى حزيران ١٩٩٤. ولم يؤد ارسال ٣٠ الف جندي من قوة الردع العربية الى لبنان في ١٩٧٦ الى انهاء الحرب الاهلية التي استمرت بعد ذلك التاريخ ١٤ عاما.

لكن ابو سيف راضي يرى، اخيرا، «ان اكبر نجاح حققته الجامعة العربية رغم كل شيء يتمثل في انها استطاعت البقاء حتى الان وانها ما زالت تشكل امل الوحدة العربية»!

□ □ الجزائر...

الظلاميون الاصوليون يتنصلون من جرائمهم

□ اعربت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في بيان «لوفدها البرلماني في اوروبا والولايات المتحدة» عن «استيائها من عمليات القتل الاخيرة التي طاولت مدنيين ابرياء خاصة من النساء والاطفال» في الجزائر!

واضاف البيان ان «هذه الاعمال الاجرامية تصب في خانة الطغمة غير الشرعية (العسكريين الحاكمين في الجزائر)، التي حاولت دائما زرع الفوضى بتنظيم الارهاب من اجل اخضاع السكان لرغباتها».

وادعى البيان مجددا ادانة الجبهة الاسلامية للانقاذ لـ «الهجمات على الافراد نساء او رجالا ممن يمارسون حقهم في التعبير بطريقة سلمية خاصة من الطلبة والسياسيين والكتاب او الصحفيين الذين لا يشاركون في عمليات قوات الامن التي تستخدم فيها القوة»!

ولفت البيان الى ان «التصعيد الاخير للجرائم التي ترتكب ضد النساء والاطفال الابرياء اعقب المجزرة التي ارتكبتها قوات الامن في سجن سركاجي بحق السجناء السياسيين»، والتي كان الهدف منها «تغطية الفظائع التي شهدها الجزائريون خلال وبعد هذه المجزرة»!

وكررت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في بيانها الموقع من انور هدام «رئيس الوفد البرلماني للجبهة الاسلامية للانقاذ في اوروبا والولايات المتحدة» تمسكها باتفاقات روما وبدعوتها الى تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في هذه الجرائم وفي كل انتهاكات حقوق الانسان في الجزائر.

□ □ السودان...

النظام الاصولي يزعم «لم يبق في السجون اكثر من (١٠) معتقلين سياسيين»!

□ رفض وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه الاتهامات الموجهة ضد بلاده بانتهاك حقوق الانسان، مؤكدا انه لم يعد في «السودان اكثر من عشرة معتقلين سياسيين».

وتساءل الوزير السوداني «هل هذا كاف للاساءة الى علاقاتنا مع الغرب؟».

وتابع طه «في نظامنا السياسي الذي تأسس على تقاليدنا في امكان الجميع انتقاد الحكومة والتعبير عن افكارهم لكن الغرب لا يقبل الا بنموذج واحد للديمقراطية».

واكد ان رئيس الوزراء السابق صادق المهدي الذي اطاح به انقلاب في حزيران ١٩٨٩ على ايدي مجلس عسكري اسلامي النزعة «يمكن ان يصلي امام الجمهور مع انصاره» وان «اكثر من ٦٠٪ من نشيطي الاحزاب السياسية قبل العام ١٩٨٩ (حظرت منذ ذاك) تشارك الان مجددا في النظام السياسي الجديد».

واشار الى ان السودان لا يسعى الى عزل نفسه موضحا ان بلاده سمحت «بالهوائيات التي تلتقط الاقمار الاصطناعية خلافا للعديد من الدول المجاورة».

وقال اننا «نعتبر ان حقوق الانسان تقوم على برامج واسعة للتنمية الاجتماعية». وتابع ان «عدد الجامعات (في السودان) ارتفع من ٣ الى ٢٢ منذ العام ١٩٨٩».

وقال ان «المشكلة تكمن في معرفة اذا كان الغرب مستعدا للقبول بمشاركة الاسلام في النظام الدولي».

وكانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة دانت في مطلع آذار الجاري الوضع في السودان. وفي شباط الماضي نشرت منظمة العفو الدولية «امنستي» تقريرا اشار الى انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في السودان.



اعداد : صالح ابداح

□ □ لبنان...

منح لبنان قرضا لاعادة تأهيل منشآت الكهرباء

□ منح الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لبنان قرضا بقيمة ٣٧,٥ مليون دينار (نحو ١١٢,٥ مليون دولار) لتمويل عملية اعادة تأهيل منشآت الكهرباء.

وينقسم هذا القرض الذي منحه الصندوق العربي وهو هيئة متخصصة تابعة للجامعة العربية الى قسمين: الاول بقيمة ٣٠,٥ مليون دينار ويهدف الى تمويل بناء محطتي كهرباء (بقوة ٨٧٠ ميغاوات) في شمال لبنان وجنوبه والثاني بقيمة سبعة ملايين دينار ويهدف الى تغطية كلفة اعادة تأهيل شبكة الكهرباء.

واشار البيان ان هذا القرض يسدد على فترة ١٨ عاما ونصف العام بفائدة سنوية بنسبة ٤,٥٪ وبفترة امهال مدتها اربع سنوات.

وقد حصل الكونسورسيوم الايطالي الالماني انسالدو - سيمنز على عقد بناء المحطتين المقدرة قيمته بـ ٥٣٦ مليون دولار. ويتم تمويل المشروع بالاضافة الى القرض الذي منحه الصندوق العربي بواسطة قرض ايطالي (١٠٠ مليون دولار) والماني (٩٠ مليون دولار) وبأموال بريطانية وقروض من مصارف تجارية اجنبية ولبنانية.

ويهدف القسم الثاني من القرض الى تمويل جزء من اعمال اعادة تأهيل شبكة الكهرباء التي بدأتها في العام ١٩٩٣ اربع شركات اجنبية هي الايطالية انسالدو والكورية الجنوبية هيونداي والفرنسيتان كليميسي وبويغ.

□ □ الامارات...

تمويل العجز في الميزانية عبر تقليص المصروفات!

□ اقرت دولة الامارات اعتمادات انفاق شهرية مؤقتة لتأمين مبالغ مالية للمؤسسات الحكومية بسبب عدم صدور الميزانية الاتحادية حتى الان.

وستكون الاولوية في الاعتمادات لرواتب الموظفين والاعانات الاجتماعية والعقود المدرجة في ميزانية السنة الماضية.

ولم تصدر الامارات ميزانيتها الاتحادية للعام ١٩٩٥ حتى الان على الرغم من انتهاء وزارة المالية من اعداد مشروعها.

وبلغت اعتمادات الميزانية للعام الماضي ١٧,٦ مليار درهم (٤,٧٩ مليارات دولار) في حين قدرت الايرادات بنحو ١٦,٢ مليار درهم (٤,٤١ مليارات دولار) مما اوجد عجزا قدره ٣٨٠ مليون دولار.

وعلى عكس دول الخليج الاخرى التي تلجأ غالبا الى الاقتراض من المصارف المحلية فان دولة الامارات تمول العجز في ميزانياتها عن طريق تنمية الايرادات غير النفطية وتقليص الانفاق خلال العام المالي.

وظهر العجز في ميزانية الامارات منذ منتصف الثمانينات عندما بدأت اسعار النفط الخام في الهبوط حيث تشكل الايرادات النفطية الجزء الاكبر من الدخل الوطني.

مع باكورة اسمهان خلايلة القصصية «الحصاد الاول»:

اللغة المكثفة والجمل السهلة والصور الحية!

*تتميز المجموعة بالحس الانساني والالتصاق بالقضايا الاجتماعية والهموم اليومية للمرأة العربية والجرأة في معالجة مسالة الحرية ونقل مشاعر الفتاة العربية الباحثة عن الحب الحقيقي»



* اسمهان خلايلة *

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● اسمهان علي خلايلة من الاصوات القصصية الواعدة القادمة من ربى الجليل، عرفناها كاتبة غزيرة الانتاج، وقد نشرت قصصها القصيرة وخواطرها وصورها القلمية في الصحف والمجلات والدوريات الادبية الصادرة في بلادنا.

اصدرت اسمهان، مؤخرا، باكورة اعمالها القصصية بعنوان «الحصاد الاول» وجاءت في (٧٥) صفحة من الحجم الكبير وتضمنت (٢٠) قصة توزعت على ثلاث حزم وكل حزمة اشتملت على عدد من القصص والصور القلمية.

تتناول اسمهان خلايلة في هذه المجموعة قضايا انسانية واجتماعية ووطنية بأسلوب السرد والوصف واللغة المبسطة والتعابير السهلة، وتقدم مشاهد ونماذج بشرية واجتماعية حية تعيش بيننا وتتفاعل معنا، وتقاسمها الهموم والآمال والتطلعات. تبحث عن هويتها وحقيقتها الانسانية وترفض الوضع الاجتماعي البائس وتتطلع الى تحقيق ذاتها، وسط عالم لا يرحم. وترى ان الخلاص في النهاية هو خلاص جماعي يتمثل بالحرية الواعية والرفض الثوري لكل عوامل القهر والبؤس واليأس والاحباط والهزيمة.

وخلال قراءتنا للمجموعة نجد ان اسمهان صادقة في التعبير عن مشاكل مجتمعها وصريحة في انتقاد عيوبه ونقل ما يجري في البيئة والواقع الاجتماعي من احداث ووقائع، ومن تحولات في المفاهيم وانماط الحياة والقيم الاخلاقية وامتهان للكرامة الانسانية.

وهي تركز على العلاقات العاطفية والحب وحديث القلوب ولغة العيون، وتنجح في خلق مشاهد وصور الحب والغرام وتصوير العواطف والتعبير عنها بصدق وعفوية، كما هو واضح في قصص الحزمة الاولى «موعد حب» و «هذا الرجل» و «ايها الزمن تمهل قليلا» و «الرحيل» و «هذا الصباح» بالاضافة الى «احلام مؤجلة» التي تحاول فيها معالجة قصة عاشقين ينتمي كل واحد منهما الى ديانة اخرى. وفي هذه القصة نلمح الحب اكثر تجسدا من خلال العذاب خاصة في كلمات فريد الغارق في وحدته وتساؤلاته:«سناء يا سناء.. لماذا خلقنا هكذا؟ لاكون من ديانة وانت من ديانة اخرى؟ لم تلعب حالة الدين العين الرئيسية ومحور تقليل لقائنا؟ تبعدنا.. تفرقنا.. وتحرقنا مع الحب بعد ان عذبنا؟ ص ١٧».

وقصة «امرأة لا تحترف الحزن» تصور قصة البقاء والصمود والتحدي لسياسة المصادرة وهدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص وتبرز نموذجا للمرأة الفلسطينية الفقيرة التي ترفض الحزن والالم وتختار درب العزة والكرامة والشرف والنضال، فتحدثنا عن ام عزيز التي اصبحت أماً وعاملة وربة اسرة بعد ان فقدت زوجها في اثناء هدم منزلهم من قبل الجنود الذين حضروا الى القرية على حين غرة، في ساعات الصباح، حيث كان جميع العمال في اعمالهم، فطوقوا البيت، وظهروا قوة عسكرية، مستعدة ويكامل عدتها بالمتاريس والبنادق وقنابل الغاز يتقدمهم البلدوزر وسيارات جيب وسرب غربان كامل، عندئذ، تعالى الصراخ، وجاء كل من تواجد في القرية، من شيوخ ونسوة وغلمان واشتبكوا مع الجنود والشرطة. وتلقت النساء عصيا كثيرة على اجسادهن. وتناثر الاطفال ممن تواجدوا ولا سلاح لهم سوى الحجر امام البنادق. واطلق احد الجنود رصاصة اصابت قلب «ابو عزيز» الذي كان يقف امامه فأردته قتيلا.

وانتقلت ام عزيز لتسكن في براكية من الصفيح وخرجت للعمل في سوق القرية، تبيع البقدونس والخبيزة والشومر في الشتاء، والملوخية والبامية والقرع في الصيف، وذلك من اجل توفير المال لابنها بهدف اكمال دراسته الاكاديمية في خارج البلاد.

وفي قصة «يوم مشمس في جنين» تعالج اسمهان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية واثرها في تغيير الكثير من الانماط السلوكية والمفاهيم الاجتماعية والفكرية لدى الانسان الفلسطيني. فتصور الحياة والواقع الجديد في جنين، احدى مدن الضفة الغربية المحتلة، كما شاهدتها اثناء زيارة لها ابان الانتفاضة، فتقول في نهاية القصة:«لقد فرضت الانتفاضة جو الجدية المقتصر على اغاني الشهداء والوطن المطعون.

لماذا هذه الحضارة الزائفة؟ لماذا نحتفل بكل هذا الضجيج بمكبرات الصوت تلك والالات الغربية؟ اكثير علينا ان نفرح فرحنا الفطري الاول؟؟

وبقيت جنين وتبقى في مخيلتي، عزف شباب منفرد يجمع بين الحزن والفرح والعنفوان، منظر شابة حسناء منتصبة تعانق السماء منتظرة الفرح القادم.. الفرح المخزون في اعماقها.. في بيوتها المهدمة وامام قبور الشهداء الابرار.. ونساؤها ينتظرنه بملابسهن السوداء وجدائلهن تنتظر التسريح وعودة الحبايب الى الدار» - ص ٤٩.

و «فراق جديد» تروي حكاية موظف وتصف التغيرات التي طرأت على تصرفاته ومسلكه الاجتماعي وابتعاده عن القيم الاخلاقية وانغماسه في الملذات وشرب الخمرة والسير وراء مظاهر العصر الزائفة. فغرق في دين لا طاقة له عليه، وقام ببيع ارض ورثها عن ابيه وبقي محافظا على مكابرته امام الناس الا ان ادارة المؤسسة التي يعمل فيها قررت فصله من العمل لانه لم يعد يصلح للوظيفة بحكم تصرفاته.

وفي «شهادة بلا اطار» تثير اسمهان قضية الصراع والظلم الاجتماعي بين الرجل والمرأة وتطرح مسألة ضرب الزوجات وذلك من خلال الصراع والجدال الدائر بين مثقف برجوازي وزوجته المتعلمة والمتحررة المطالبة بالمساواة والتي تتعلم في الجامعة لنيل شهادة الدكتوراه. وينتهي هذا الجدال والخصام بالاعتداء على الزوجة وتقديم شكوى ضد الزوج في مركز الشرطة.

اما «طفولة» فهي ذات نزعة انسانية رقيقة، تحكي قصة طفل خجول، لا يحب الكلام، ارسلته امه الى صف البستان وتصف المحاولات التي بذلتها المعلمة لاخراجه عن صمته.

وفي القصة الاخيرة «شمس جديدة» نلمس حسا انسانيا وبعدا وطنيا عميقا وذلك من خلال المشاهد التي تصورها الكاتبة لزوجة اعتقل زوجها واخذوه الى السجن، وكبر ابنها وارسلته الى المدرسة واخذ يتساءل عن سبب اعتقال والده، وتنقل مشاعر الزوجة المشتاقة للقاء زوجها قائلة:«يا لقلبي الذي ينفطر انتظارا الى رؤية نسري، النسر المشتاق للفضاء والسماء الرحبة.... يا علي كم احترق الى خروجك من هذا القفص.. لابكي على صدرك واقبل وجهك.. وجهك الذي كرمه الله حتى تقوم القيامة.. نعم ستقوم قيامة قرننا العشرين لتنتشر الشمس الساطعة ويكون السجن كالعهن المنفوش ويزلزل زلزال الحرية تحت اقدام الخائفين» - ص ٧٣.

ان اهم ملامح اسمهان خلايلة في مجموعتها القصصية «الحصاد الاول» هي:

● اسلوبها السردي والوصفي ولغتها المكثفة وجملها السهلة وتداعي افكارها في مكانها، والومضة الحية في قصصها وصورها وتطويرها للتكنيك الفني.

● الحس الانساني والالتصاق بالقضايا الاجتماعية والهموم اليومية للمرأة العربية والجرأة في معالجة مسألة الحرية ونقل مشاعر الفتاة العربية الباحثة عن الحب الحقيقي.

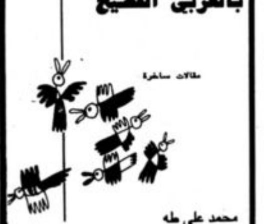
● استخدام العامية والمونولوج (انظر الصفحات ١٧، ٥٠، ٥٥) بالاضافة الى استعمال الامثال الشعبية مثلا:

- «اخدمني وانا سيدك» (قصة «شهادة بلا اطار» ص ٦٦) - «حاكمك ظالمك لمين تشكي امرك» (قصة «امرأة لا تحترف الحزن» ص ٣٧) - «جع سنة واعر سنة بتصير غني» (قصة «امرأة مع الوحدة» ص ٣٠).

● التفاوت الفني في القصص، فتارة تنجح في تصوير الشخصيات وانفعالاتها وتارة تفشل في ذلك فتأتي صورها سطحية ذات حبكة هزيلة.

بقيت ملاحظة، وهي ان الغلاف والمونتاج رديئان جدا، وهناك اخطاء مطبعية تفسد على القراء جوا قصصيا ناجحا.

(مصمص - المثلث)

● بالعربي الفصيح
- مقالات ساخرة
● الكاتب: محمد علي طه
● الطبعة الاولى ١٩٩٥
● مطبعة الكرمة - حيفا

«بالعربي الفصيح» - مجموعة مقالات ساخرة للكاتب محمد علي طه

● الكاتب محمد علي طه بعد ان عرج من مروج القصة القصيرة الى حقل ادب الاطفال في «الاميرة رشا» وفي «اساطير العالم للاطفال»، يعرج في كتابه الاخير «بالعربي الفصيح» على المقالة الساخرة. والحقيقة ان الاسلوب الساخر معروف لنا في ابداع ابو علي، هذه السخرية الذكية الكاوية، والجديد ان سخريته الآن تأتينا في كتاب يضم (٣٩) مقالة ساخرة تمتد على فترة السنوات الثلاث بين ٩٢ و ٩٤.

ومن استعراض سريع لمضامين المقالات نكتشف ان ابو علي لا يترك مسألة ولا يكتب عنها بأسلوبه الساخر، فالقضايا السياسية والثقافية والاجتماعية والشؤون اليومية يطرق بابها الكاتب حاملا قلمه وحبره وسخريته المرّة.. وهو لا يذهب وحده، وانما يأخذ القارئ من يده، من مفارقة الى اخرى يدهشه هنا، ويغضبه هناك، ويوقفه عند هذا المنعطف، فلا ينفك يندهش حتى يجد نفسه في النهاية مضطرا الى الابتسام، لان ابو علي يتقن فن المفاجأة وصنع الطريف من الحديث بالذكي من الكلام!

«شعل» - عاشر مجموعة شعرية للشاعر نايف سليم

□ صدرت هذا الاسبوع المجموعة الشعرية العاشرة للشاعر نايف سليم تحت عنوان «شُعل».

والمجموعة تقع في (١٥٨) صفحة من القطع الصغير.

ويقول الشاعر عن هذه الشُعل انها منتقاة وأنها كادت تشعله «قبل واثناء وبعد كتابتها وهي الاقرب الى قلبه وتمثله في مختلف مراحل حياته واهتماماته.

ويضيف الشاعر عن «شُعله» ان «بعضها لم يُنشر بالمرة، والذي نُشر منها نُشر في اماكن واوقات متفرقة، وقصدت هنا تجميعها فهناك مثل افريقي يقول: بامكان خيطان الليف المجموعة ان تُقيِّد الفيل الهائج. وقد طوّرت بعضها واختصرت بعضها واجريت على بعضها تعديلا ما، فهي هنا حسب ذوقي الحالي. ولم اتقيّد بشكل او بزمان معين وانما كان همي دائما المضمون...».

ويحكي الشاعر نايف سليم عن حيرته في نشر شعله او لا. ويقول انه تنازعه رأيان ليحسم في خاتمة الامر باتجاه الرأي الداعي الى نشر ما تجمع باللغة المحكية التي يقول عنها انها التي يتقنها اكثر ويفكر بها دائما ويتعامل بها مع من حوله.

ومن الشعل الكثيرة الحارقة نسجل هنا شعلة:

«يا لاطش حقوق الشعب
ومطبّش القبان
يا باطش بها الشعب
حاجي تلاحق فيه
واسمع شو قالوا من زمان:
الضربة اللي ما بتموّت الانسان
بتقويه».

«عاصفة على رماد الذاكرة» المجموعة الجديدة للشاعر سليمان دغش

□ «عاصفة على رماد الذاكرة» - هي عنوان المجموعة الشعرية الرابعة لسليمان دغش (المغار) بعد ان كان اصدر «هويتي الارض» (١٩٧٩) و «لا خروج عن الدائرة» (١٩٨٢) و «جواز الحجر» (١٩٩١).

والمجموعة الجديدة تقع في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط. وهي موزعة في ثلاث ابواب، فالبداية قصيدة «رسالة» من الشاعر سليمان دغش الى توأم روحه كما يسميه الشاعر عبد الناصر صالح ابن طولكرم. وتتبعها قصائد حديثة تعبّر عن هموم الشاعر وهواجسه.. هذا في الباب الاول (٧ قصائد).

اما الباب الثاني فهو «يوميات من السجن العسكري» ويضم اربع مقطوعات قصيرة. ومن ثم باب «من دفتر الحب»، وفيه خمس قصائد تحكي هنا الهم الانساني الوجداني..

وتتضح في قصائد المجموعة الجديدة ملامح القصيدة الشاملة المكثفة المشبعة بالدلالات والرموز والتداعيات والصور. وهذه القصيدة تستدعي تواصلا موسيقيا وايقاعا متواترا وجملا متتابعة تأخذ القارئ من مكان الى مكان ومن زمان الى زمان!

«حبس الرمل» عمل مسرحي يحكي عزلة الفرد امام سلطة القهر

* روجيه عساف يعود الى التمثيل بعد (٢٠) عاما *

● بقلم: ربى كبارة ●

■ تحكي مسرحية «حبس الرمل» في مناخ سوداوي يضج بالوجع والانفعال عزلة الفرد امام سلطة القهر عبر واقعة تاريخية شهدتها العاصمة اللبنانية عام ١٩٤٨.

وفي هذه المسرحية عاد المخرج المسرحي روجيه عساف مؤسس فرقة «الحكواتي» الى التمثيل بعد انقطاع استمر اكثر من (٢٠) عاما. وفي هذا العمل الذي اخرجه ربيع مروة لعب عساف ببراعة وليونة من يمسك بسر المهنة نصا مأخوذا من رواية «مجمع الاسرار» للروائي الياس خوري التي تستعيد ذاكرة بيروت في الاربعينيات والخمسينيات.

وقد بدأ عرض المسرحية في العاشر من آذار الحالي وتستمر حتى العاشر من نيسان المقبل. وتروي حكاية ثلاثة سجناء بينهم حنا السلمان الملقب بالمالح (روجيه عساف) في الخمسين من عمره يعتقل ويتهم وهو بريء بجريمة قتل امرأتين في السوق العمومي في بيروت عام ١٩٤٨. وتحت التعذيب يعترف بالجرائم، يمثلها ويجبر زميليه في الزنزانة (مهربي مخدرات) على التمثيل.



* روجيه عساف*

وعن بطل قصته يقول الياس خوري:«هو رجل اتهم بجرائم لم يرتكبها لكنه تحت التعذيب اعترف ومثل ودخل في حالة الالتباس القصوى التي تفصل الانا عن الانا». حنا لم يكن مجرما بل كان بريئا وظهرت براءته حين القي القبض على المجرم الحقيقي فيكتور عواد.

حنا السلمان ينتظر الاعدام ويتلوى من آلام التعذيب الوحشي الذي تعرض له. فهو يأخذنا ويأخذ زميليه في الزنزانة الى رحلة في عالمه الداخلي. وحده حضور عشيقته نورما، التي لا تتجسد مطلقا على خشبة المسرح ينير ظلمة الزنزانة بالحلم والرغبة.

وعن نصه يقول خوري:«عملنا على فصل من الرواية بهدف جعله مسرحية متكاملة بحد ذاتها خارج سياق الرواية». ويضيف:«يمر النص بتحولات عدة تبعا للقراءات: قراءة المخرج وهي قراءة متكاملة وقراءة الممثلين التي تضفي وتضيف ابعادا على الشخصيات».

اما روجيه عساف فيرى ان العمل يندرج في اطار البحث عن جسر تواصل بين الجيل المسرحي المنتمي الى المرحلة السابقة وبين الجيل الذي سيتسلم مهمة التعبير.. وكان عساف بدأ التمثيل عام ١٩٦٢ وشارك حتى العام ١٩٧١ في (١٦) مسرحية، اسس بعدها فرقة «الحكواتي» وانقطع للاخراج. في العام ١٩٩٣ لعب دور «الحكواتي» في مسرحية «مذكرات ايوب» لالياس خوري.

ويدأ ربيع مروة عمله الاخراجي عام ١٩٩٠ في مسرحية «الاباجور» وهي نصوص من مسرح يونسكو. وله حتى الان ثلاث مسرحيات اخرى هي «غاندي الصغير» لالياس خوري و «القهعة والنبي» لغسان كنفاني و «الاسانسور» من تأليفه.

حول معرض الفنانين مها بولس ونظير جريس في المركز الثقافي في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسل خاص – انتهى امس الاول السبت ٣/٢٥ معرض الفنون للفنانين: نظير جريس ومها بولس والذي بدأ من تاريخ ٣/١٨ في صالة المركز الثقافي في كفرياسيف، وذلك برعاية مجلس كفرياسيف المحلي (قسم المعارف والثقافة)، ورابطة «ابداع» لرعاية وتطوير الفنون في الوسط العربي.

ويقول امين المعرض الفنان كمال ملحم في مقدمة الكراسة المخصصة للمعرض:«ها هي ذي «ابداع» جنبا الى جنب مع المركز الثقافي في كفرياسيف تطل عليكم متبنية هذا المعرض، مبادرة لاقامته كهمزة وصل بين الجمهور والفنان، آملة بمزيد من التواصل الدائم وهي تطل عليكم آخذة على عاتقها كشف ومضات من فن جميل ومحتفية بالتكريم لواحد من الرعيل الاول لمدرسي الفن في مدارسنا الابتدائية، استاذنا المتقاعد نظير جريس، الذي تتلمذ قسم كبير من فناني قريتنا على يديه ضمن موضوع الفن وخاصة الاشغال اليدوية التي حببها الى قلوبنا منذ نعومة اظفارنا.

والى جانبه المعلمة الفنانة مها بولس التي تتلمذت على يديه في المدرسة الابتدائية وها هي الان مكملة لدربه بنفس المدرسة في موضوع الفن، الى جانب استكمالها في موضوع الفن على يدي فناننا المعروف عبد عابدي في دورات استكمالية في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا».

ويضيف ملحم عن محتويات المعرض قائلا:«في المعرض تشاهدون اعمالا فنية. فيه تتمتعون بالديكوباج لحفر على النحاس، الرسم على القماش، التطريز، الكراميكا، اشغال الخشب، حلي، وغيرها من الاشغال التي ترسخ فولكلورياتنا الابداعية عبر اللون والخطوط والتعاريج المختلفة».

وفيما يلي نبذة قصيرة عن الفنان الاستاذ نظير جريس:

ولد في كفرياسيف سنة ١٩٢٢، درس في مدرستها الابتدائية حتى الصف السابع ثم تابع دراسته في مدرسة «شنلر ٩» في القدس وانهى القسم الصناعي فيها سنة ١٩٤٠م ثم التحق بسلك التعليم وعمل مدرسا حتى خرج الى التقاعد سنة ١٩٨٤.

درس مواضيع علمية وفنية وعلم الاشغال والرسم والموسيقى وبعض المواضيع العلمية. اقام العديد من المعارض الفنية منذ ١٩٥٠ وحتى ١٩٨٢ في كفرياسيف وخارجها كما اشرف على العديد من الدورات التعليمية لتأهيل المعلمين في كفرياسيف والناصرة ويركا وابو سنان. ولقد عمل في المراكز الثقافية وبيوت الشباب في دنون، كفرياسيف، ابو سنان ويركا.

الى جانب الرسم والاشغال درس الموسيقى الغربية واصولها فاصبح عازفا ماهرا وملحنا. وكان اول من يعزف في كفرياسيف على الارغن في كنيسة البروتستانت منذ ١٩٤٠م. والى جانب العزف علّم الموسيقى ولحن العديد من الاناشيد المدرسية.



* جانب من المعرض *

واليكم نبذة قصيرة اخرى عن الفنانة مها نمر بولس:

ولدت في كفرياسيف سنة ١٩٤٣ درست في مدرستها الابتدائية فالثانوية ثم التحقت بسلك التربية والتعليم وما زالت تعمل في هذه المهنة حتى اليوم.

ومنذ صغرها هوت الفنون بانواعها ولكنها لم تستطع صقل هذه الهواية، وبقيت هذه الموهبة مكبوتة حتى التحقت بكلية اعداد المعلمين في حيفا لاستكمال تحصيلها في مجال الفن، كذلك التحقت بدورات فنية عديدة اقيمت في اماكن مختلفة في البلاد.

الفنانة معروفة بنشاطها من خلال اعمالها الفنية فلقد انضمت الى المنتدى الفني في المركز الثقافي كفرياسيف الذي يشرف عليه الفنان عبد عابدي ويضم نخبة من فنانينا التشكيليين المحليين ولقد سبق وعرضت بعض اعمالها في معارض عديدة في كفرياسيف وخارجها.. بالاضافة الى انها تعمل ما بوسعها لتنمية ورعاية المواهب الصغيرة التي تكتشفها في المدرسة بين طلابها من خلال مزاولتها لمهنة التعليم.

مؤتمر ومهرجان الموسيقى العربية الثاني في الناصرة

* تيسير الياس *

* الناصرة – لمراسل خاص – عقد مؤخرا في الناصرة اجتماع للجنة مهرجان مؤتمر الموسيقى الثاني بحضور كل من السادة صدقي شكري، تيسير الياس، نسيم دكور، علي عباسي، موفق خوري، فايز الكردي وقد تقرر ان يكون المدير الفني لهذا المؤتمر السيد تيسير الياس وان تشرف على انتاج هذا المهرجان مؤسسة «الغربال» بادارة علي عباسي.

وعلم ان دائرة الثقافة العربية قد خصصت مبلغ (٧٠ الف شاقل) لاجل دعم هذا المهرجان الهام.

وسيقام المهرجان في مدينة الناصرة في يوم ٩٥/٦/١٦ في فندق جراند نيو وتجرى حاليا اتصالات مع موسيقيين عرب من البلاد وخارجها لاجل تقديم محاضرات ومداخلات في هذا المؤتمر.

وستتم دعوة شخصيات وهيئات ومؤسسات وكل من له اهتمام بالموسيقى الى الحضور والمشاركة في هذا المؤتمر.

(١١) اغنية من بين (٣٧) ستشارك في المهرجان القطري لابداع الاغنية المحلية

● طمرة – لمراسلنا الفني – تنافست على المشاركة في المهرجان القطري الثامن عشر لابداع الاغنية المحلية العربية الذي ينظمه مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة بالتعاون مع المجلس المحلي في طمرة وشركة المراكز الجماهيرية ودائرة الفنون الجماهيرية ودائرة الثقافة العربية، ٣٧ اغنية من تأليف ٢١ شخصا من شعرائنا وادبائنا المحليين، كما شارك في التلحين ٢٣ ملحنا وقدمت اصوات ٣٣ مغنيا.

* صدقي شكري *

وبعد جلسة للجنة تصنيف الكلمة المؤلفة من السادة الادباء د. جمال قعوار، د. فاروق مواسي، محمد علي سعيد وجورج نجيب خليل بمرافقة الموسيقار صدقي شكري المدير الموسيقي للمهرجان تم اختيار ١٨ اغنية. وجدير بالذكر ان اعضاء اللجنة لم يعرفوا اسماء المؤلفين وانما عرضت عليهم الاغاني المقترحة بعناوينها فقط، ولافساح المجال امام الاخرين للمشاركة في المهرجان قام المدير الموسيقي الاستاذ صدقي شكري بسحب اغنيتين من اصل اربع اغان نجحت بامتياز.

وفي يوم الاثنين الماضي عقدت لجنة اللحن والاداء جلستها لاختيار الاغاني التي ستشارك في المهرجان ولقد دعي للجلسة ثمانية موسيقيين، اعتذر ثلاثة منهم عن الحضور بسبب وجودهم خارج البلاد (وهم السيد نسيم دكور، تيسير الياس وسمير ابو فارس) ولبى الدعوة كل من: الموسيقار صدقي شكري، علي عباسي، نبيل عوض وزيوار بهلول.

جدير بالذكر انه لم يسمح لاي عضو لجنة باعطاء علامته لاي اغنية له علاقة فيها.

وفيما يلي النتيجة النهائية للاغاني التي ستشارك في المهرجان الذي سيعقد في تاريخ ٩٥/٥/١٦:

الاغنية	المؤلف	الملحن	المغني
في انتظار المد	ميشيل حداد	صدقي شكري	رنين شكري
مشوار السلام	صالح هيبي	صالح هيبي	محمد الشيخ
انت من بين كل الناس	ياسين حسن	بشارة ديب	بشارة ديب
زينة العرايس	فتح الله متاني	فتح الله متاني	فتح الله متاني
كنا صغار	عدنان عباس	علي عباسي	صقر وهبه
عليك حسأل	موسى حلف	سمير ياسين	سمير ياسين
علشانك غيّرت الدرب	نقولا مسعد	عماد دلال	ايناس الحاج
العيد	صدقي شكري	صدقي شكري	هديل قدوره
الحلوة لبست نظارة	راضي مشيلح	رجا مدبح	ماهر حلبي
همسة شوق	صالح هيبي	صالح هيبي	هادي عباسي
ليش تبيع المحبة	موسى حلف	طه ياسين	سهيل خليلية

يوم الفداء

● بقلم: مها كمال نعامنة ●

اسبوعان ويدون التاريخ ٣٠ آذار على صفحاته فيشعل لهيبا في قلوبنا ويزيد شموخا في نفوسنا لذكرى يوم الارض الخالد.

يوم البسالة والبطولة وليشهد التين والعنب واللوز والصبار لاحياته الابطال وليشهد الزيتون لزنود السمر وعكاز «الختيار»

لقد وقعت الارض الفلسطينية فريسة لحملة اغتصاب احتالت لتشريد الانسان الفلسطيني من ارضه ووطنه، اذ سمحت لنفسها بسلب الارض ونهبها متحدية بذلك الحقوق الانسانية، جاعلة من نفسها وحشا كاسراً انقض على اراضي الجليل والمثلث والنقب، ولكن: «بالروح بالدم نفديك يا جليل».

وقف رجالنا ونساؤنا واطفالنا امام البارود والمدفع. لاسترجاع ما فقد من الارض وحفاظا على ما تبقى منها. هب الرجال والنساء يدا بيد شعلة من نار لتحدي همجية السلطة.

نرجع قليلا لتاريخ المنطقة المسماة رقم ٩، في الجليل ومعظم اراضيها زراعية مغروسة بكروم العنب ومكللة بأشجار الزيتون والتين مزينة بالبطيخ والبصل والدخان.

حاولوا زرعها بالقنابل والنار ففقد العديد ارواحهم الطاهرة فيها، وناح الحمام في الملل، يوم ١٩٧٥/٦/١ عندما استشهد المأمون ابن قرية عرابة.

وجاء ٣٠ آذار ١٩٧٦ ينزف دماء.

في ليلة ٢٩ آذار دخل العسكر قريتي، ليهزوا جذورها ويفزعوا سكانها، ولكن «صامدون هنا» وكان ليلتها ما كان، بلدتي امست نارا ودخان.

وكان الباسل خير ياسين شهيد عرابة في يوم الارض.

ولم تقبع المرأة في «خدرها»! بل هتفت بأعلى صوتها: «الارض قبل العرض» وواجهت المدفع بجانب الرجل.

(عرابة)

فصل الربيع

● بقلم: اسماء طنوس ●

طلّ الحلى من عيونَك — وفتّحَت ازهار
ضحك الكون بقدومَك — وغرّدت اطيار
غنّت اناشيد الهوى — وتبادلت اسرار
واخضرّ وجهُ الطبيعة — واكتست اشجار
كسا الربيع جبالا — سهولا واغوار
ولوّنها اصفرارا — احمرارا واخضرار
فستانها اخضر جميل — وازهارُها زنّار
والشجر ينشرُ عطرهُ — من روائح النّوار
والراعي ورا عنزاته — بيعزف على المزمار
يغني مواويل وعتابا — ويردّد الاشعار

(المكر)

امل لم يتحقق

● بقلم: ميساء محمود عبد العزيز ●

كانت الدنيا قد ادغشت وكالعادة تبسط ام احمد حصيرتها البالية امام عتبة بيتها وتشعل قنديل الزيت وتجلس القرفصاء وتحتضن صورة ابنها احمد وتبكي على ابنها الضائع لا تعرف ابن مقره، هل حي هو ام ميت... لا تدري! وتبكي حظها وتبكي على الايام التي فرقتها عن ابنها وحيدها وترفع عينيها الدامعتين الحانيتين لتلمح عن بعد شخصا يسلك قافزا بين المزارع والحقول، فقالت بصوت مبحوح من هناك! والخطوات ما زالت تقترب من المكان ولم تصلها اجابة، فاعادت السؤال مرة اخرى وفي هذه المرة كانت الخطوات قد اقتربت منها بشدة واضاءت وجهها ابتسامة كبيرة وزغردت عيناها فرحا واشتياقا...، انه هو بعينه ابنها احمد، وتقدم مسرعا اليها، ونهضت العجوز متثاقلة لتلاقيه وتضمه اليها بعد فراق دام احدى عشرة سنة، ولكن للاسف فرحتها لم تكتمل، وامنيتها لم تتحقق، لان قلبها كان قد توقف قبل ان تصل اليه، فسقطت جثة هامدة...

(اكسال)

الى ما بعد الافق

● بقلم: سعاد دانيال بولص* ●

اماه
ما احوجني لضمّة ساعديك
ما احوجني اليك في هذه الايام
ما احوجني الى التربية الحانية
صرت ارى طيفك زينة الاحلام
* * * *
ليتني ما زلت صغيرة لم استفق
من غفوة حلم شذاه عبق
لا يعرف الحزن
وحب كبير الامومة كالافق
* * * *
آه يا اماه لقد فقدت كُنزاً
كنت لي رفيقة، مرفأ، وعزاً
كم سَهرنا ليالي والضوء خافت
على قنديل وشمعة وفنجان قهوة

(الناصرة)

امي الحنونة

● بقلم: محاميد عرفات شريف ●

هل تعلمين امي كم بحثت عن اوسمة اخصك بها. بل عن وسام واحد فلم اجد فاختطفت وساما، رأيتُ فيه ما يناسبك فكتبت كلمات تقدير لك.

لو كنت شاعرا فانني لن الجم في استنطاق لساني يا امي، ولو كنت اديبا فلن اعرف ان ارصف الكلمات تقديرا.

انت يا امي القلب الرؤوم وانت الكيان الذي يهتز العالم عند انامله، لا استطيع ان ابكي اشتياقا لامي، فتلك الدموع التي اذرفها قليلة على احلى ما خلق الله وارق ما ابدع الباري.

احب عيني كثيرا، لكنني احب اكثر ان امنح لك واحدة مقابل سعادة تشعرين بها، للحظة واحدة يا امي، ان احمل قبلة لا ارضى ان يزول طعمها، هي تلك التي طبعتها على خديّ يا امي.

احبك اكثر من كل الناس، اكثر من القمر اكثر من الزهور واكثر من الكواكب.

لانك انت امي

(معاوية)

لا تجحدي... لا تجحدي

● بقلم: راوي سميح مطانس ●

عيناك تشهد انني
اهواك اكثر من غدي...!!
ورؤاك تعرف انني
لك قبل موعد مولدي...!!
لم ازل احيا... علي نور الامل
رغم ليل مستبد لم يزل...!!
ليل حرماني الذي طال مدى
مثله ليلة عمر لم تطُل...!!
غير اني واثق من اننا...!!
ذات يوم سنلاقي حظنا...!!
نحن ما زلنا نمني نفسنا
ولماذا لا نمني نفسنا...!!
الاماني معبرُ القلب الكسير
فوقها يمضي الى حيث المصير...!!
اسعفيني بلقاء قبلما
تدلف النفس الى الشط الاخير...!!
يا له من ساخر هذا القدر...!!
لحظات ثم نادى بالسفر...!!
فسرقنا فجأة من يومها...!!
لا لقاء.. لا حديث... لا خبر...!!
مرت الايام والعمر انقضى
وانا راض بما لا يُرتضى...!!
ذلك الحرمان ماذا بعده...!
ضاعت الاحلام والحظ مضى...!!
غير اني واثق من اننا
ذات يوم سنلاقي حظنا...!!
نحن ما زلنا نمني نفسنا
ولماذا لا نمني نفسنا...!!

(عيلبون)

خواطر

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

قالت: من انت؟
قلت: اسألي اسوار عكا وزقاق يافا
اسألي القدس
اسألي القلم
قالت: عرفتك فأنت من كتب التاريخ
قلت: لا فأنا من كتب التاريخ عليه
انا من جعل خارطة الشرق خرطوشة مسكينة
قالت: اين انا ؟
قلت: انت موجودة في شيء اعمق من البحر واصفى من مائه الشفاف، انت في مكان دافئ ويصنع الدفء، انت في قلبي لان قلبي ارق من اجنحة الفراش، انك تعيشين فيه في ظل الورد الناعم.
قالت: ماذا تحب؟
قلت: احب السباحة في بحر محدود، لا احب ان اعيش في الوهم، احب الصراحة لذا صارحيني واخرجيني من موج البحر الكبير اللا محدود.
قالت: ما علاقتك بي؟
قلت: كعلاقة الشجرة بالارض تضرب جذورها تحت الاعماق، وكلما ادركت هذه العلاقة نمت وتوطدت جذورها حتى الاعماق، الى امتزاجي بك فلا فاصل بيننا الى يوم القيامة. لذلك يجب ان نضرب بكل قوتنا على ايدي من يبتغي تقويض اركاننا في ارضنا.
قالت: ما هي امنيتك؟
قلت: امنيتي ان تعانق روحي روحك وان اسكن قلبك الى الابد كما تسكنين قلبي وخيالي.

(كفركنا)

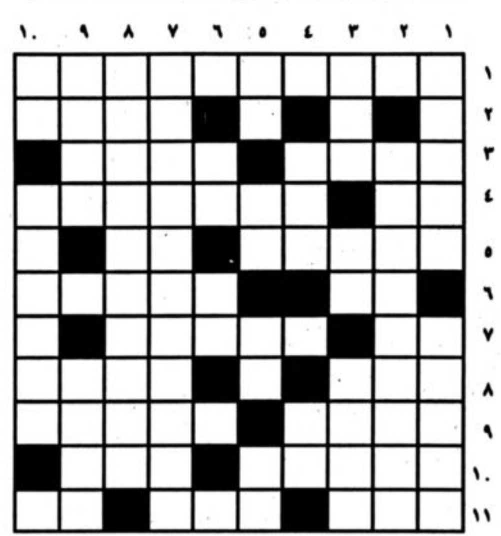
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٩٥/٣/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

.٦,٣ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الصور المتحركة.
٦,٥٥ – في غرفة داني.
...,٧ – الفترة الاخبارية العبرية.
...,٨ – مدرسة – التصوف في اليهودية.
.٨,٣ – بداية القراءة.
.٨,٥ – علوم الطبيعة – التنفس.
٩,.٥ – طبيعة.
٩,٢٥ – شارع سمسم.
٩,٥٥ – النشرة الثقافية.
...,١ – احاديث الصباح – «الغيرة والتطرف».



● «هذا يناسبني» – مسابقة.٢,.٤٥ – القناة الثانية ●

.١.,٣ – علم وتكنولوجيا – المواصلات البحرية.
...,١١ – لغة انجليزية – Keep the world green
.١١,٢ – تاريخ عام – العالم في صراع.
١١,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
...,١٢ – لغة فرنسية.
١٢,١٥ – علوم الطبيعة – النار، الارض والمعادن.
.١٢,٣ – جغرافيا طبيعية – الكسوف والخسوف.
.١٢,٤ – مجتمع – الام لم تكن طفلة.
١٣,١٥ – شخصية الهمجي.
.١٣,٣ – مسرح موليير «الامير دي كونتي».
١٣,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
...,١٤ – الفراشة اللطيفة.
.١٤,٣ – كوبيدو. صور متحركة.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
...,١٥ – الكمان السحري.
.١٥,٣ – صور متحركة.
...,١٦ – زاف للاول. برنامج مباشر.
...,١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,١٥ – كرة سلة للمدارس الثانوية. تتخلل المباراة الاخبار بالانجليزية.
.١٩,٣ – الاخبار بالعربية.
...,٢. – الفترة الاخبارية العبرية.
...,٢١ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
.٢٢,١ – بين السطور «ليست لعبة صبيانية» – الجزء الاول.
...,٢٣ – استرجاع مع اهود منور.
.٢٣,٣ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
...,٢٤ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...,١٤ – عالم الحيوان في استراليا.
.١٤,٣ – لعبة تلفزيونية.
...,١٥ – عصر ديزني – «الحورية الصغيرة» الحلقة العاشرة.
.١٥,٣ – عصر ديزني – «حارة غوفي» الحلقة (٤٣).
...,١٦ – الجميلون الشجعان. الحلقة (٢٣٥).
...,١٧ – الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,.٣ – حدد اتجاها – لعبة تلفزيونية.
.١٨,٣ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (.٥).
١٩,٢٨ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
....,٢ – الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ – اناس مضحكون جدا. الحلقة السابعة.
٢.,٤٥ – هذا يناسبني – مسابقة.
٢١,١٥ – كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١,٤٥ – برنامج ترفيهي مباشر.
...,٢٣ – ملفات في الظلام. الحلقة (١٢).
...,٢٤ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ – في رأس هرمان. الحلقة (٢٦).
.٢٤,٣ – «بوارو اغاثا كريستي». الحلقة (١٦).
.١,٢٥ – لوغوس. موسيقى اسرائيلية (اعادة).
.٢,٢. – «داخل السقيفة». الحلقة الثالثة.
٣,.٥ – شعر.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١										
٢		■		■		■				
٣					■					■
٤			■							
٥						■			■	
٦	■			■	■					
٧			■						■	
٨				■		■				
٩					■					
١.						■				■
١١				■				■		

لغز رقم (٢٦٤)

افقيا:

١) صاحبة اغنية «سلامات».
٢) صراع ومواجهة (معكوسة).
٣) قاحل (معكوسة) – قامر.
٤) للتمني – امارة عربية.
٥) مدينة مقدسة (معكوسة) – متماثلان.
٦) عكس «برد» – سئمنا.
٧) عبر – مغتاظ (معكوسة).
٨) جده على جلود بعض الحيوانات – حديث.
٩) من اخوات كان – تعلمين.
.١) طرف الاظفر – رمز الظلم.
١١) تجمع (معكوسة) – من الحيوانات – صفحة الوجه.

عموديا:

١) مدينة فلسطينية محتلة – ثائر (معكوسة).
٢) اغنية لام كلثوم (معكوسة).
٣) انكر (معكوسة) – برد – قائد السفينة.
٤) ثروة – في البيضة (معكوسة).
٥) من الاشهر – للنفي – قاعدة – قرية عربية (معكوسة).
٦) اله – اكتمل (معكوسة).
٧) ممثل مصري.
٨) قائد فلسطيني.
٩) يسيل (معكوسة) – صوت الماء (معكوسة).
.١) ضمير متصل (معكوسة) – سراقين.

حل لغز (٢٦٣)

افقيا:

١) الارهابي.
٢) الم – بوسي.
٣) لب – نيف – مر.
٤) زين شعيب – اه.
٥) عادل – طلبات.
٦) ينم – أ. أ.
٧) القلق – نرن.
٨) باب – تفاخر.
٩) نر – قفر.
.١) نافلة – درب.
١١) صائب عريقات.

عموديا:

١) الزعيم – صهر.
٢) البهان – اذنب.
٣) لم – المدن – اف.
٤) فشل – فيقاب.
٥) ربيع – حل – عنف.
٦) تين – قتر.
٧) اي – بان – يد.
٨) رسب – قربان.
٩) يوم الارض – اب.
.١) غرناطة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
لا بد وان تظل كما انت حكيما ومتزنا فلا تتسرع

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
احذر من الانفعال او المحاولة في ما لا يفيد.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
متردد ويصعب عليك الاختيار مع انك مطلوب جدا.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
يجب التنبه الى انك في حالة تسمح بالاضطراب النفسي.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
هذا الاسبوع يعتبر هاما بالنسبة لتحقيق اغلب الاماني

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
بعض الاضطرابات في حياتك العاطفية تنتهي هذا الاسبوع.

الميزان: (٩/٢٣ – ١./٢٢):
سترد عليك هذا الاسبوع ظروف كثيرة معقدة ومتناقضة

العقرب: (١./٢٣ – ١١/٢٢):
انصحك بالبعد عن المنغصات والتوتر النفسي.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
رغم المشكلات المتعلقة بالاهل فانت هادئ ومستريح.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢.):
لا حظ لك مع الدوائر الرسمية فاتق شر هؤلاء.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انت لا تستفيد من الاسفار فحاول تفادي السفر.

الحوت: (٢/٢. – ٣/٢.):
الهدوء والصبر سيفرجان الامور المعقدة قريبا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) آذار

١٩٦. – الرئيس العراقي اللواء عبد الكريم قاسم يعلن تشكيل «جيش التحرير الفلسطيني» ويقدم لهذا الجيش كل تجهيزاته، ويتولى تدريب وحداته ضمن القوات العراقية.
١٩٦٨ – وفاة رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين اول رجل يقوم برحلة عبر الفضاء في حادث سيارة عن (٣٤) عاما.
١٩٧٧ – اكبر كارثة جوية عرفها العالم، طائرتا بوينغ تصطدمان اثناء الاقلاع في جزر كناري ومقتل (٥٧.) شخصا.
١٩٨٩ – توقيع معاهدة «عدم اعتداء» بين السعودية والعراق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٢٧، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٨ ● ايلات – ٢٥ ● جبال الجليل – ١. ● المروج الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٢ ● السهل الداخلي – ١٨ ● السهل الساحلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦.) سنتيمترا و(١..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ٢٤ – ١٩٩٥/٣/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٢. ش.ج
● فرنك فرنسي	٦..٦.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٦٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٩٩٨ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٥٣٢ ش.ج
● «اسود» –	٣... – ٣..١ ش.ج

بلدية الناصرة

مناقصة سنوية لتنفيذ اعمال مختلفة رقم ٩٥/٨

١) تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ اعمال مختلفة.
يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في المجالات التالية:
أ. اعمال بناء بند ..١.
ب. اعمال تطوير وطرق بند ..٢.
ج. اعمال مجاري وتصريف بند ..٤.
٢) الموعد الاخير لتقديم العروض في صندوق العطاءات في دار البلدية يوم ٩٥/٤/١. الساعة الواحدة ظهرا. تقدم العروض باليد فقط (الاقتراحات التي ترسل بالبريد او في اي طريقة أخرى لا تستلم).
٣) يمكن الحصول على وثائق المناقصة وشروط المناقصة في دائرة المالية مقابل ٧٥. شاقلا لا تعاد الى صاحبها.
٤) على المتقدم للعرض ان يرفق كفالة بنكية كما هو مفصل في شروط المناقصة. وكذلك نسخة عن شهادة التسجيل في سجل المقاولين.
٥) على المتقدم للعرض ان يدير حسابات رسمية لشؤون الضرائب.
٦) لقاء مع مقدمي العروض لاستيفاء تفاصيل سيتم عقده بتاريخ ٩٥/٤/٥ الساعة الخامسة بعد الظهر في المركز الثقافي.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة



الاثنين ٢٧ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اطلاق سراح عضوي الشبيبة الشيوعية من عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اطلقت شرطة «مسغاف» صباح امس الاحد، سراح عضوي الشبيبة الشيوعية ابراهيم توفيق كناعنة ورامي محمد مصالحة من عرابة، بعد تدخل رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة.

وعقد نعامنة لقاء مع ضابط مركز شرطة «مسغاف» باروخ دريمر، حول الموضوع.

وادعت الشرطة انها استدعت ابراهيم كناعنة للتحقيق معه بتهمة دعوة جمهور عرابة لحضور ليالي آذار عبر مكبر للصوت من على سيارة، وحسب ادعاء الشرطة فان مثل هذا الامر بحاجة الى تصريح، واعتقلت رامي عاصلة، للاشتباه بانه وامام عدد من اقربائه توعد برجم سيارات الشرطة في يوم الارض، وجاء ذلك على ذمة احد عملاء الشرطة الذي وشى للشرطة ذلك.

ويرى الحزب الشيوعي بهذا الاعتقال عملا انتقاميا من بيت وعائلة شيوعية، وهذه ليست المرة الاولى التي تداهم الشرطة هذا البيت وتعتقل ابناءه لا لسبب الا لانهم شيوعيون ونشيطون ووطنيون بارزون قدموا الكثير لشعبهم ولا زالوا يقدمون، الامر الذي يغيظ المخابرات والشرطة.

مصرع علي محمود حصري في حادث طرق في رومانيا

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا – فجعت مدينة ام الفحم صباح امس الأحد، بوفاة الشاب علي محمود حسين حصري، في حادث طرق وقع في رومانيا. وكان الفقيد يعمل مترجما في شركة للقوى العاملة.

ومع انتشار الخبر المفجع، توافد الى بيت اهل الفقيد النائب هاشم محاميد، وقادة الحزب والجبهة في ام الفحم والمئات من اهالي المدينة وقراها للتعبير عن حزنهم ومواساتهم.

ويبلغ الفقيد (٣٠) عاما. وترك وراءه زوجة وطفلا، وعُرف باخلاقه الحميدة وسيرته الحسنة ومواقفه السياسية، حيث تربى في الشبيبة الشيوعية. والفقيد نجل القائد الشيوعي الراحل محمود حسين حصري (ابو العفو)، وسيشيع جثمانه في وقت لاحق بعد نقل الجثمان الى ارض الوطن.

تقرير «مباط لشلوم»:

تصريحات المسؤولين بشأن القدس خرق للاتفاقيات مع الفلسطينيين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت مجموعة، «مباط لشلوم»، امس الأحد، تقريرها بشأن التصريحات التي يطلقها بين الحين والحين رئيس الحكومة ووزراء فيها، وتؤكد رفضهم لفكرة التفاوض حول مستقبل مدينة القدس.

واشار التقرير الى حقيقة ان اتفاق اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير يلزم الطرفين وبالذات اسرائيل، كونها صاحبة السيادة في القدس على شطريها، بالتفاوض حول مستقبل المدينة حتى ايار العام ١٩٩٦!

وأكد التقرير ان تصريحات الوزراء الرافضة لادراج مسألة القدس في المفاوضات، مخالفة وبشكل صريح لاتفاق اعلان المبادئ وتنطوي على تلميح بأن اسرائيل لا تنوي قطعا التفاوض حول مستقبل القدس وانها متمسكة بسيادتها عليها بشقيها.

وأورد التقرير رد جميل طريفي وزير الشؤون المدنية في السلطة الوطنية الفلسطينية على التصريحات المذكورة الذي اعتبرها «خرقا صارخا» للاتفاقيات بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويذكر ان مجموعة «مباط لشلوم» ترصد عملية تطبيق الاتفاقيات الاسرائيلية – الفلسطينية وتنشر تقارير دورية عن ذلك.

■ نعي ■

كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم تنعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي

علي محمود حصري

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الثلاثين عاما اثر حادث طرق مأساوي في رومانيا.

انا لله وانا اليه راجعون

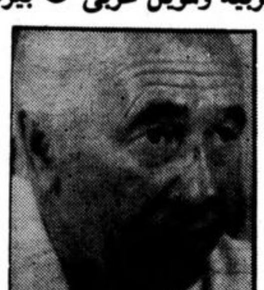
بيرس يؤكد ان التجمعات الصناعية على الخط الاخضر ستقام خلال سنة

● بيرس يقوم بجولة في خمسة مواقع بين جنين و«موديعين» برفقة ممثل البنك الدولي ● المشروع سيقام بمبادرة اسرائيلية عربية وتمويل غربى ● بيرس يتحدث عن تنسيق كامل مع الفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان «المواقع الصناعية» التي تقررت اقامتها على طول الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، ستقوم فعلا خلال عام.

وجاء تصريح بيرس هذا، في جولة قام بها امس على طول الخط الاخضر لمعاينة خمسة مواقع لاقامة تجمعات صناعية وتكنولوجية بمبادرة اسرائيلية – عربية وتمويل غربي وايد عاملة فلسطينية.

ورافق بيرس في جولته كبار مساعديه اضافة الى ممثل البنك



* شمعون بيرس *

الدولي، المؤسسة التي من المفروض ان تسهم في تمويل هذا المشروع، ومنسق الانشطة في الضفة الجنرال اورن شحور.

وزار بيرس ومرافقوه خمسة مواقع من جنين شمالا حتى «موديعين» جنوبا مرورا بطولكرم حيث عاين موقعا قال انه سيقام فيه تجمع صناعي ومركز تكنولوجي خلال عام!

واكد بيرس ان اقامة هذا المشروع تتم بتنسيق كامل مع الجانب الفلسطيني خاصة بشأن الارض التي ستقام عليها التجمعات!

من ناحية ثانية نُقل عن ادارة كلية «خضوري» الزراعية في طولكرم، معارضتها اقامة تجمع صناعي في الموقع الذي عاينه بيرس لان الارض تابعة للكلية وهي معدة لاقامة ابنية عليها. ومن هنا، فان وفدا عن رجال الاعمال في المدينة المعنيين بالمشروع، سيتوجهون الى مقابلة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات للبحث معه حول الموضوع.

واعلن ان سكان مدينة «موديعين» المقامة على «الخط الاخضر»، يعارضون اقامة تجمع صناعي بجوار مدينتهم لان من شأنه تلويث البيئة والمسّ بجودة الحياة.

اعتقال مسؤول هستدروتي سابق مع بدء المرحلة الثانية من التحقيق في قضية الفساد المالي في الهستدروت

● الشرطة تعتقل يعقوب ميخائيلي، مساعد السكرتير السابق للهستدروت ● التهمة ايجاد فواتير وهمية لتغطية تمويل الانتخابات الداخلية في حزب العمل ● الشرطة تعد لاستجواب عدد من المسؤولين السابقين في الهستدروت بينهم يسرائيل كيسار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة امس الاحد، يعقوب ميخائيلي، (٤٥ عاما)، من رعنانا، بعد عدة ساعات من التحقيق معه في قضية «الفساد في الهستدروت».

وكان ميخائيلي احد المساعدين الكبار لسكرتير الهستدروت السابق، حاييم هبرفيلد ومدير قسم الميزانية في الهستدروت. ورفض هبرفيلد التعقيب على اعتقال ميخائيلي.

وكانت قضية التحقيقات في الهستدروت دخلت، امس الاحد، مرحلة جديدة، بعد ان انهت وحدة التحقيقات القطرية في الشرطة، الاطلاع على المواد التي جمعتها خلال الاسابيع الماضية.

وعقد محققو الوحدة القطرية، اجتماعا امس الاحد، قرروا في نهايته البدء باستدعاء عدة شخصيات مركزية للتحقيق، وكانت الشخصية الاولى ميخائيلي الذي تردد اسمه عشرات المرات في الافادات التي جمعتها الشرطة.

وستحضر الشرطة ميخائيلي اليوم الاثنين، الى المحكمة لطلب تمديد اعتقاله. وهو يشغل اليوم منصبا كبيرا في مؤسسة «صندوق المرضى العام».

وتمحور التحقيق مع ميخائيلي امس، حول استغلال منصبه وسحب الاموال، لتمويل عملية انتخاب مقربين في الانتخابات الداخلية لحزب العمل، بالتعاون مع مشتبه به آخر هو المحاسب السابق ارتور يسرائيلوفيتش.

ويبدو ان الشرطة تبنت تقريرا داخليا في الهستدروت يشير الى ان ميخائيلي موّل بالتعاون مع دوف أيزك، الذي شغل محاسب معسكر كيسار في حينه، بواسطة فواتير صورية ووهمية، عملية «البرايمرز» لوزير المواصلات الحالي يسرائيل كيسار بقيمة (٥٥) الف شيكل!

وستستدعي الشرطة للتحقيق في الايام القريبة القادمة، شخصيات اخرى ومنها على ما يبدو، وزير المواصلات يسرائيل كيسار، ونائبة وزير التجارة والصناعة ماشا لوبالسكي، والنائب آفي يحزقيل ودوف ايزك وغيرهم.

● ردود الفعل ●

واثار اعتقال ميخائيلي ذهولا في الهستدروت. ووقع الخبر وقع الصاعقة، على اعضاء كتلة حزب العمل في الهستدروت، اثناء جلسة بيت منتخبي الهستدروت، امس. ورفض حاييم هبرفيلد، ومراقب الهستدروت، فتالي بلومنطال، التعقيب على اعتقال ميخائيلي.

وقال رئيس بيت منتخبي الهستدروت ران كوهين، انه مصر على تقديم لائحة بأسماء المتورطين في القضية، الى بيت منتخبي الهستدروت لابعادهم عن مناصبهم.

وتمحور بحث بيت منتخبي الهستدروت امس الاحد، حول صناديق التقاعد الهستدروتية، بعد ان تأجلت قضية التحقيقات في الهستدروت بموافقة ران كوهين الى جلسة قادمة. واكد ران كوهين، ان الانظمة التي وضعها المستشار القضائي للهستدروت لابعاد قياديين من مناصبهم للاشتباه بتورطهم في قضية الاختلاس، سيصادق عليها قريبا. وان السبب الوحيد الذي استدعى تأجيل اقرارها امس الاحد، هو الخلاف حول الجهة المخولة التي ستقرر ابعادهم، رئيس الهستدروت او هيئة هستدروتية اخرى!